الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم : التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية

العنوان:

دور بعض أساليب التدريس في تنمية مهارات الإتصال لدى تلاميذ الطور الثانوي

(15-18 سنة)

بحث ميداني أجري على تلاميذ ثانوي ولد قاضي ستي بوهران

إعداد الطالبة:
بوشامة فايزة

إشراف الأستاذ:
د/ ميم مختار

السنة الجامعية 2017/2016

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي وهبنا من العلم ما وفقنا به لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي ما كنا لنحققه لولا عونه

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل: د/ ميم مختار الذي أنار لنا الطريق لبلوغ الهدف بتوجيهاته القيمة.

أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث، كما لا أنسى جميع الأساتذة الذين سهروا على تعليمنا.

الإهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من سهرت الليالي لتربيتي وصبرت للآلام من أجل ابتسامتي " أمي" ثم " أمي" ثم "أمي"، أرجو من الله أن تكوني عني راضية والجنة تحت قدماك سارية، أمي العزيزة " أمان".

إلى من شرب المرارة حتى أحسنا بالحلاوة، إلى من أضاع شبابه في إسعاد أسرته، إلى من كان سببا في تعليمي وأبعد عني شر الجهل، أبي الصبور أطال الله في عمره وختم له بالخير "مصطفى".

إلى شموع كان نورهم بنور القمر يوم كماله، أخوتي الغاليين: " صهيب" " ياسر " و "أميرة".

إلى من أصدقني حبه وأخلص لي بدعائه : جدي "المكي" تغمده الرّحمان برحمته

إلى رفقاء الدرب الجامعي: ميمون، يعقوب،زكرياء، عفيف، حسان، خالد،خير الدين ، جواد، عبد الحكيم ،آمنة،سعاد.

إلى من أغرقوني بكرمهم :"أخوالي" وكل من حمل لقبهم"خليد"

إلى من تربية في حضنهم:"اعمامي" وكل من حمل لقبي "بجليل"

إلى الأحباء: أحمد أندلسي، ياسين،أمين، عبد الرحيم،ابراهيم، محمدعبد السلام.

إلى أعزائي الصغار" السباحين"و أحبائي في المسبح و جمعية "O.M"

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي.

- **قائمة الجداول:**

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	47
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الستطلاعية حسب متغير الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية	48
3	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة على الثانويات	49
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	50
5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية	50
6	يوضح توزيع الفقرات حسب محاور مقياس مهارة الاتصال	53
7	يوضح كيفية تنقيط مقياس مهارة الاتصال	53
8	يوضح نسبة اتفاق المحكمين على محاور مقياس مهارة الاتصال	59
9	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة القياس	54
10	يبين معامل الارتباط لمقياس مهارة الاتصال	56
11	يوضح معامل الصدق لحساب صدق أداة الدراسة ككل	57
12	يوضح المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لمهارة الاتصال الخاصة بالممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية	56

13	يوضح المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لمهارة الاتصال الخاصة بالغير الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية	66
14	اختبار (ت) لدلالة الفروق حسب متغير ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية	68

- **قائمة الأشكال:**

رقم الشكل	الدوائر النسبية	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	47
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية	48
3	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة على الثانويات	50
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	50
5	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية	51
رقم الشكل	**المدرجات التكرارية**	
1	يبين النسب المئوية للتقييم لمهارة الاتصال الخاصة بالتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية .	63
2	يبين النسب المئوية لتقييم مهارة الاتصال الخاصة بالتلاميذ الغير ممارسين لحصة لتربية البدنية والرياضية	66

المحتويات	الصفحة
مقدمة	1
الباب الأول: الدراسة النظرية الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	8
1-1 التربية العامة	8
1-1-1 مفهوم التربية العامة	8
2-1 تطور التربية العامة	9
3-1 أهداف التربية العامة	10
4-1 التربية البدنية والرياضية	10
1-4-1 نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية	10
1-1-4-1 المرحلة الأولى	10
2-1-4-1 المرحلة الثانية	11
3-1-4-1 المرحلة الثالثة	11
4-1-4-1المرحلة الرابعة	12
5-1 تعريف التربية البدنية والرياضية	12

6-1 أهمية التربية البدينة والرياضية	13
7-1 أهداف التربية البدنية والرياضية	14
8-1 الخصائص المميزة للتربية البدنية والرياضية	14
9-1 حصة التربية البدنية والرياضية	15
1-9-1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	15
2-9-1 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	16
3-9-1مهام حصة التربية البدنية	16
الفصل الثاني: مهارات الاتصال	
مقدمة الدراسة	19
1-2 تعريف المهارة:	19
1-2-2 التعريف اللغوي للمهارة:	19
2-2-2 التعريف الاصطلاحي المهارة	20
3-2 تعريف الاتصال:	21
1-3-2 العناصر الأساسية للاتصال	22
1-1-3-2 المرسل	22
2-1-3-2 الرسالة	22
3-1-3-2 قناة الرسالة	22
4-1-3-2 المستقبل	22
5-1-3-2 التغذية الراجعة	22

تعريف مهارات الاتصال2-4	22
1-4-2 مهارات الاتصال	24
1-1-4-2 مهارة التحدث	24
2-1-4-2 المعرفة	24
3-1-4-2 الإخلاص	24
4-1-4-2 الحماس	24
5-1-4-2 الممارسة	24
2-4-2 مهارة إدارة العواطف	26
3-4-2 مهارة الاستماع	27
4-4-2 مهارة القدرة على فهم الآخرين	30
الفصل الثالث: المراهقة (15 – 18 سنة)	
تمهيد	35
1-3 تعريف المراهقة	35
1-1-3 المراهقة لغة	35
2-1-3 اصطلاحا	35
2-3 النمو في مرحلة المراهقة	36
3-3 خصائص ومميزات المرحلة العمرية (15 – 18 سنة)	36
1-3-3 النمو الجسماني	37
2-3-3 النمو الحركي	37

3-3-3 النمو الاجتماعي	37
4-3-3 النمو العقلي	38
5-3-3 النمو الانفعالي	38
6-3-3 النمو الجسمي	38
3 -4 أنماط المراهقة	39
1-4-3 المراهقة المتكيفة	39
2-4-3 المراهقة الانسحابية المنطوية	39
3-4-3 المراهقة المتمردة العدوانية	39
4-4-3 المراهقة المنحرفة	39
5-3 حاجات المراهق	40
6-3 مشاكل المراهقة	41
1-6-3 مشكلات خاصة بالشخصية	41
2-6-3 مشكلات تتصل بالصحة والنمو	41
3-6-3 مشكلات خاصة بالمكانة الاجتماعية	41
4-6-3 المشكلات الجنسية	41
5-6-3 مشكلات المراهق داخل أسرته	41
6-6-3 مشكلات تعود وترجع إلى المدرسة	41
7-6-3 مشكلات تمس المعايير الأخلاقية	42
خلاصة	43

• الباب الثاني: الدراسة التطبيقية الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية	
تمهيد	46
• منهج البحث و إجراءاته الميدانية	47
1- الدراسة الاستطلاعية	47
1-1 الغرض من الدراسة الاستطلاعية	47
2-1 وصف عينة الدراسة	47
3-1 اجراءات الدراسة الاستطلاعية	48
2- منهج البحث	49
3- مجتمع البحث	49
1-3 عينة البحث	49
4- مجالات البحث	51
1-4 المجال المكاني	51
2-4 المجال الزماني	51
5- متغيرات البحث	51
1-5 المتغير المستقل	51
2-5 المتغير التابع	51
6- أدوات البحث:	51

1-6 خطوات بناء الاستمارة الاستبيانية	52
1-1-6 مهارة الاتصال	52
2-1-6 طريقة تقييم درجات المقياس	53
3-1-6 الاستمارة الاستبيانية	53
7- الدراسة الاستطلاعية	54
1-7 إجراءات الدراسة	55
2-7 ضبط متغيرات البحث	55
8- الأسس العلمية للاختبار	55
9- الوسائل الإحصائية	57
خلاصة	60
الفصل الثاني : عرض النتائج و تحليلها	
تمهيد	62
1-10 عرض نتائج مهارة الاتصال:	63
1-1-10 الاستماع	64
2-1-10 مهارة التحدث	64
3-1-10 مهارة القدرة على فهم الآخرين	64
4-1-10 مهارة إدارة العواطف	65

2-10 عرض النتائج الخاصة بالغير الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.	66
1-2-10 مهارة الاستماع	67
2-2-10 مهارة التحدث	67
3-2-10 مهارة القدرة على فهم الآخرين	67
4-2-10 مهارة إدارة العواطف	68
11- عرض ومناقشة الفرضيات	69
12- الاستنتاجات	72
13- الاقتراحات و التوصيات	72
خاتمة	74
المصادر و المراجع الملاحق	

ملخص البحث:

لقد أصبحت الرياضة واقعا اجتماعيا مؤثرا في كل المجتمعات المعاصرة، ووجها ممثلا لثقافة البلدان في المحافل الدولية ومقياسا لدرجة التفوق والتطور في كافة الميادين، لذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية من مميزات التقدم الحضاري فهي قيمة اجتماعية لها خصوصياتها وقادرة على أن تلعب دورا مهما فيما يتعلق بتحقيق الأهداف التي تمس كافة الجوانب الاجتماعية للمراهق(المتعلم)و تحقيق اهداف العملية التدريسية للمؤسسات التعليمية ، حيث ان اساليب التدريس تتسم في تنمية مهارة الاتصال بين افراد المنظومة التعليمية ،مما تساهم المتعلم في تحديد درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه ومدى قدرته على الإفادة والأستفادة منهم وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته ، وتؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفعاليته في المراحل اللاحقة من حياته ، وكذلك المعلم في تحكمه و تمكنه في عمله والتماشي مع التطورات العلمية .

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية " **هل لأساليب التدريس دور في تنمية مهارة الاتصال لدى التلاميذ الطور الثانوي 15 – 18 سنة ؟**" و تم تقسيم البحث إلى بابين:

- **الباب الأول (الجزء النظري):** تم تقسيمه إلى [illegible] فصول: الفصل الأول تنولنا فيه [illegible] كان حول مهارات الاتصال أما [illegible] فتضمن المراهقة والفئة العمرية 15 – 18 سنةو الفصل [illegible] لأساليب التدريس.
- **الباب الثاني (الجزء التطبيقي):** تناولنا فيه منهج البحث وإجراءاته الميدانية حيث استخدم الطالبان استمارة استبيانية مقدمة لتلاميذ الطور الثانوي:
- هي استمارة تقيس مهارات الاتصال

وباتباع المنهج السليم المتمثل في المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لاستخدام الأسلوب التبادلي خلال حصة التربية البدنية والرياضية له دور فعال في تنمية مهارات الاتصال لدى التلاميذ المراهقين، ويتجلى ذلك من خلال النسب المئوية لمقياس مهارة الاتصال والتي انتمت كلها إلى التقييم العالي بالنسبة للممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية بالأسلوب التبادلي ،اما النسب المئوية لمقياس مهارة الاتصال للممارسين بالاسلوب التضميني تنتمي كلها إلي التقييم المتوسط ، وتوصلت الدراسة أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأسلوب التدريسي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية مهارة الاتصال لدى التلاميذ تعزى لعامل الأسلوب التدريسي

- **الكلمات المفتاحية:**

التربية البدنية والرياضية - المهارات الاتصال – المراهقة - أساليب التدريس.

1. Introduction

L'éducation est l'un des piliers les plus importants sur lesquels les progrès sont réalisés dans n'importe quel pays. C'est par la formation sociale que la connaissance, l'expérience, les coutumes et les traditions sont transférées. C'est aussi le fondement de la continuité culturelle entre le passé et le présent. Il est clair dans notre ère moderne que l'école est un centre stratégique dans la société et son développement, il n'est pas possible de soutenir sans relâche les piliers à moins que les jeunes ne soient conscients d'une prise de conscience. La société s'inspire d'un plan de progrès et de développement qui définit les objectifs qu'elle souhaite atteindre.

Il charge ensuite les établissements d'enseignement de s'employer à atteindre ces objectifs. Si l'enseignement est perçu comme un vieux talent. Mais après la montée des diverses sciences dans l'éducation, il s'est avéré que l'enseignement est un travail scientifique est complexe et qu'il ne suffit plus de réussir à être enseignant.

Les méthodes d'enseignement modernes sont une condition préalable au processus d'enseignement dans le domaine de l'éducation physique et du sport, car il est l'un des piliers du processus d'enseignement, car il permet aux enseignants d'être plus souples et inclusifs et influents, ainsi que dans le processus de L'enseignement, comme le monde a connu des progrès et la dispersion continue de la technologie et la dispersion des caractéristiques de la société, ce qui conduit à des problèmes liés aux méthodes d'interaction de l'apprenant dans sa vie quotidienne et à sa tentative constante de s'adapter à La réalité changeante, ce qui lui oblige à acquérir le comportement et les compétences personnelles et sociales nécessaires à l'individu pour faire face aux exigences de la vie,. Par conséquent, l'importance de la recherche pour atteindre la connaissance de l'effet de la méthode réciproque et l'inclusion dans l'acquisition de certaines compétences de la vie dans l'éducation physique et le sport chez les étudiants de l'âge mûr (13-15) ans. Et à la lumière de ce que le monde témoigne des progrès de cette ère du progrès et de l'évolution technologique, il est clair pour nous que «l'école a atteint ses objectifs dans

troduction

Education is one of the most important pillars on which progress is based in any country. It is through social formation that knowledge, experience, customs and traditions are transferred. It is also the foundation of cultural continuity between the past and the present. It is clear in our modern era that the school is a strategic center in society and its development, It is not possible to be a steadfast supporter of the pillars unless the youth are aware of a definite awareness.

The society draws for itself a plan of progress and development that defines the goals it wishes to achieve. It then instructs educational institutions to work towards achieving these goals.

If teaching is seen as an old talent But after the rise of the various sciences in education it turned out that teaching is a scientific work is complex, and that it is no longer enough to succeed in it to be a teacher is proficient And understanding the modern teaching methods is a prerequisite for the teaching process in the field of physical education and sports because it is one of the pillars of the teaching process, as it allows teachers to be more flexible and inclusive and influential, as well as In the process of teaching, as the world today has seen progress And the continuous dispersion of technology, and the dispersion of the characteristics of society, which lead to problems related to the methods of interaction of the learner in his daily life, and his constant attempt to adapt to the changing reality, which requires him to acquire behavior and personal and social skills required for the individual to deal with the requirements of life, . Hence, the importance of research in reaching the knowledge of the effect of the reciprocal method and the inclusion in the acquisition of some life skills in physical education and sports in the students of the middle age (13-15) years. And that in light of what the world is witnessing in the leaps of this era of progress, and technological evolution, it is clear to us that "the school achieved its goals in the

- مقدمة

- التربية والتعليم من أهم الركائز التي يبنى عليها التقدم في أي دولة، إذ أن بواسطتها تتكون التنشئة الاجتماعية،ويتم نقل المعارف والخبرات والعادات والتقاليد،كما أنّها أساس الاستمرارية الحضارية بين ماضي الشعوب وحاضرها، ويتضح جليا في عصرنا الحديث أنّ للمدرسة مركزا إستراتيجيا في المجتمع وتطوره،فلا يمكن أن يكون ثابتا موطد الأركان إلاّ إذا وعاه الناشئون وعيا أكيدا، إذ أن المجتمع يرسم لنفسه خطة التقدم والتطور محددا الأهداف التي يود أن يحققها، ثم تكلف المؤسسات التعليمية في العمل على تحقيق تلك الأهداف، فإذا كان ينظر إلى التدريس قديما على أنه موهبة يستطيع المدرس أن يبدع فيها من دون إعداد خاص لها،وعبر عنه بعبارات مثل:"الحرية الفردية"، "طريقتي".إلا أن بعد ارتقاء مختلف العلوم في التربية اتضح أنّ التدريس عمل علمي معقد، وأنه لم يعد يكفي للنجاح فيه أن يكون المدرس متمكنا من مادة تخصصه العلمي، بل يلزم أن يكون دارسا للموقف التعليمي من كل جوانبه، كما ان تفهم أساليب التدريس الحديثة تعد مطلبا أساسيا للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية لكونها أحد أركان العملية التدريسية، إذ أنّها تسمح للمدرسين أن يكونوا أكثر مرونة وشموله وتأثيرا،وكذا متحكمين في عملية التدريس، إذ ان العالم اليوم شهد تقدم سريع ومستمر في التكنولوجيا،وتشتت خصائص المجتمع والتي تؤدي إلى إحداث مشكلات ترتبط بأساليب تفاعل المتعلم في حياته اليومية،ومحاولته المستمرة في التكيف مع واقعه المتغير،الأمر الذي يلزمه اكتساب سلوك ومهارات شخصية واجتماعية لازمة للفرد للتعامل مع متطلبات الحياة وهي ما تتضمنها مهارات الاتصال لدى التلاميذ، ومن هنا تجلت اهمية البحث في الوصول إلى معرفة تأثير الأسلوب التبادلي والتضمين في اكتساب مهارات الاتصال في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي بعمر(15-18) سنة. وإن في ظل ما يشهده العالم في قفزات هذا العصر من تقدم، وتطور تكنولوجي يتضح لنا جليا "أن المدرسة حققت أهدافها بدليل الانتقال من عصر الصناعة، إلى عصر تفجر المعلومات والتدفق الفكري والضخ الفضائي،إلاّ أن مؤسساتنا التعليمية مازال يغلب عليها التدريس بالأسلوب التقليدي، مما دفعنا إلى البحث عن استعمال أساليب تدريس

حديثة بطريقة علمية ومنهجية، ومعرفة أثرهما في اكتساب مهارات الاتصال في التربية البدنية والرياضية، وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي: ما هو أثر كل من الأسلوب التبادلي والتضمين وايهما الافضل في تطوير مهارات الاتصال في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة،وذلك لمعالجة مشكلة البحث المحددة في صعوبة معرفة اي من اساليب التدريس المساهمة في تطوير مهارات الاتصال لتلاميذ الطور الثانوي فضلا عن قلة الدراسات المعنية بالمهارات الاتصالية في التربية الرياضية

الإشكالية

تعتبر مهنة التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضية عمل معقد نظرا لتعدد الأساليبالتدرسية فيها .و نظرا للتقدم المستمر في التكنولوجيا .و تشتت خصائص المجتمع التي تؤدي الى احداث مشكلات تفاعل المتعلم في حياته .الامر الدي يلزمه الى اكتساب مهارات الاتصال في التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميد الطور الثانوي .

فاساليب التدريس تعتبر من بين اهم المصادر التي تساعد على تنمية مهارات الاتصال لدى التلاميد و مامدىتاثيرها على اكتساب القدر الكافي من المهارات فهي عبارة على منهج عام و مخطط لضمان نجاح العمل في محاولة الوصول على الحقائق العلمية .كما تعتبر مهارات الاتصال من بين اهم المتطلبات لسير العملية التدرسية فهي تقوم بنقل الأفكار و المعاني على شكل رسائل سواء كانت شفوية او كتابية لهدا تمثل مهارات الاتصال جزء مهم في العملية التدرسية .

- وعلىهذا الأساس اتجه الطالبة إلى دراسة هذا الموضوع والذي يتمثل في:

"دوربعض أساليب التدريس في تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ الطور الثانوي 15 – 18 سنة".

الأمر الذي دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

- **هل لبعض اساليب التدريس دور في تنمية مهارة الاتصال لدى التلاميذ الطور الثانوي 15 – 18 سنة؟**

ومن خلال التساؤل استخلصنا الأسئلة الفرعية وهي كالآتي:

1. ما مستوى مهارات الاتصال لدى التلاميذ الثانوي الممارسين للتربية البدنية والرياضية بأسلوب التبادلي ؟
2. ما مستوى مهارات الاتصال لدى التلاميذ الثانوي ممارسين للتربية البدنية والرياضية بأسلوب التضمين ؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيا لمستوى مهارة الاتصال لدى التلاميذ الثانوي تعزى لاختلافالأسوب التدريسي؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية اقترحنا الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- **بعض اساليب التدريس دور فعال في تنمية مهارة الاتصال لدى التلاميذ الطور الثانوي 15 – 18 سنة.**

ومنه نستخلص الفرضيات الفرعية التالية:

1. لتلاميذ الطور الثانوي الممارسينلحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوبالتبادلي مستوى عال في مهارات الاتصال.
2. لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضميني مستوى ضعيف في مهارات الاتصال.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أساليب التدريس في تنمية مهارة الاتصال تعزى لاختلافالأسلوب التدريسي.

✓ **أهداف البحث:**

أ. التعرف على مدى فاعلية استخدام الأساليب التدريسية (التبادلي- التضمين) في تنمية مهارات الاتصال

ب. معرفة مدى تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير مستوى مهارات الاتصال لدى الذكور المراهقين.

ج. معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ الممارسين بالاسلوب التبادلي و التضمين لحصة التربية البدنية و الرياضية لمهارة الاتصال

د. معرفةمامدى أهمية استعمال الأساليب

التدرسية في تقوية و فعالية مهارات الاتصال **ه.** معرفة الاختلافات بين التلاميذ اثناء القيام بحصة التربية البدنية بالاسلوبين لتطوير مهارة الاتصال.

–أهمية البحث

أ. تسليط الضوء على أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية

ب. إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في تطوير مهارات الاتصال لدى ممارسيها.

ج. إبراز أهمية أساليب التدريس في تطوير مهارة التحدث و الاستماع لدى ممارسيها.

د. إبراز أهمية أساليب التدريس في تطوير مهارة الاتصال على فهم الآخرين لدى ممارسيها.

ه. إعطاء حافز لممارسة التربية البدنية والرياضية

✓ **مصطلحات البحث:**

أساليب التدريس **:الاجرائي** :(هو منهج عام ومخطط لضمان نجاح العمل في محاولة للوصول إلى الحقائق العلمية).

اصطلاحا : ذكر ألديري (إن الكثير من العلماء اكدو إن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الطريقة وانه لابد من استعمال وسائل جديدة ومختلفة لبناء وتطوير معارف الطلاب اجتماعيا و مهاريا).

–**التربية البدنية والرياضية: التعريف الاطصلاحي** :هي جزء من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار.

–**حصة التربية البدنية والرياضية**: هي مادة أكاديمية مثل باقي المواد الأخرى لا تختلف إلا لكونه يمد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية التي تتماشى مع مناهج التربية البدنية والرياضية.

يرى محمد عوض البسيوني (1992)، أنها عملية توجيه النمو البدني والقوى للإنسان باستخدام التمارين والتدابير الصحية وبعض الأساليب الصعبة التي تشترك مع الوسائل التربوية لتنمية النواحي النفسية والخلقية على مستوى المدرسة والتلاميذ.(55:25).

مهارات الاتصال :التعريف الاصطلاحي :يعرفها عبد الرحمن (1998)، الاتصال هي العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكارأو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه و لغة الجسم وعبر وسيلة اتصال.

التعريف الاجرائي :تنقل هذه الأفكارإلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها .(222:16).

–الفئة العمرية (15 – 18 سنة) المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة في فترة استيقاظ الانفعالات والحاجات المختلفة وفترة ظهور أو وضوح القدرات والإمكانيات الحسية والعقلية وغيرها، كما أنها تتسم في كثير من الأحوال بالقلق وضيق والشك فهي محفوفة بالألم والأسى.

تحمل هذه الفترة جملة من التغيرات البدينة والنفسية والانفعالية تكون بمثابة مؤثر على بناء جديد قد بدأ يتفتح.

الدراساتالسابقة:

تعتبر الدراساتو البحوثالعلميةالسابقةمنبينالركائز الأساسيةالتييعتمدعليها الباحثلوضعالانطلاقةالحقيقيةلموضوعبحثه،فيقومبإكمالماتوصلتإليهالأبحاثالسابقة، كمايؤكدلناضرورتها"رابحتركي "

حينماقالبأنهمنالضروريربطالمصادر الأساسيةمنالدراساتو النظرياتالسابقةحتىيتسنىلناتصنيفوتحليلمعطياتالبحثو الربطبينهماوبينالموضوعالمرادالبحثفيه.

1. دراسة منإعدادكلامن **"مصطفىمحمودأبوبكروعبداللهبنعبدالرحمانالبريدي"،لسنة 2003 رسالة الماجستر إذ**

تعتبرهذهالدراسةتجربةعميقةوحقيقيةفيمجالالاتصالالفعالمنخلالتناولهالجودة العلاقاتفيالحياةو الأعمال.

تهدف دراسة الباحثان في – الفصلالأولمنالكتاب -
علىضرورةوجودعملياتالاتصالفيالمنظمةلتحقيقالأهدافواستغلالواستخداماالإمكانياتوتفعيلهابإجابتهما
بموسوعيةعن السؤالالكبير : كيف يمكن
زيادةفعاليةوجودةالتنظيمالإداريواستثمارمواردهبشكلأمثل.
وقدأكدالباحثانعلىأنهلتحقيقأهدافالمنظمةوزيادةكفاءتهالابدمنوجودعملياتاتصاليةداخلهذهالأخيرة،وأشا
رإلىأنعمليةالاتصالالجيدداخلالمنظمةيساهمفيالرفعمنكفاءتها،كمانبهاأيضافيدراستهماأنجودةالاتصالمن
خلالاستخدامأفضلالطرقوالأساليبيمكنللمنظمةمنخلقمناخساعد
الافرادعلىممارسةمهامهمبكفاءةعاليةويحققالنتائجالمطلوبة. (38: 07).

2. دراسة "أميرةعليمحمد لسنة 2001 رسالة الماجستر هدفت من
خلالهذهالدراسةعنأهميةعمليةالاتصالاتفيالمؤسساتالتعليمية – كتابالاتصالالتربوي -
،حيثأكدتبأننجاحالمؤسساتالتعليميةفيتحقيقأهدافهاوتحقيقمآربهاوغيتهايرتبطبشكلكبيرعلىنجاحع
مليةالاتصالداخلهاوخارجها،لمالهامنأهميةبنيةهذهالمؤسساتوتحقيقأهدافها،واعتبرتأنعمليةالات
صالمنأهمالمكوناتالرئيسيةداخلأيجماعةأوتنظيم. (07: 35).

3دراسة رائد عبد الأمير عباس _ أثر الأسلوبين التبادلي والتضمين في تطوير بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بعمر (13-15) سنة
هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الأسلوب التبادلي والتضميني في اكتساب بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور المتوسط (13-15) سنة

واشتملت عينة البحث على(100) تلميذ اختيروا عشوائيا محددة أعمارهم بين (13-15سنة) تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات عينة ضابطة تضم (29) تلميذ مع الاسلوب التدريسي المعتاد من قبل المدرس، وعينتين تجريبيتين يمثلان (61) تلميذ، المجموعة التجريبية الاولى بواقع (31) تلميذ طبق عليهم اسلوب التدريس التبادلي، والمجموعة التجريبية الثانية بواقع (30) تلميذ طبق عليهم اسلوب التدريس التضمين، وبعد استخدام مقياس المهارات الحياتية وجمع البيانات ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، تبين أنه لا يوجد أثر لأساليب التدريس الحديثة في التأثير على اكتساب بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ

بعمر(13-15 سنة)، والسبب يعود الى قلة حصة (درس) التربية البدنية والرياضية في منهاج المدرسة والمحدد بحصة واحدة في الاسبوع، وعلى هذا فان من اهم التوصيات التي خرج بها البحث هو التأكيد على زيادة حصص التربية الرياضية في منهاج المدرسة.

- 4دراسة كل من صادق خالد و حسن عمر السوطري _ اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الاساسي

حيث ان هذه الدراسة تهدف الى التعرف الى مدى تاثيربعض المهارات الحياتية من الاسلوب الاكتشاف الموجه(التواصل_اتخاذ القرار_حل المشكلات العمل الجماعي _ الروح القيادية_تحمل المسؤولية_ثقة بالنفس_حل النزاعات و تقبل الاختلاف) لطلبة الصف السابع الاساسي في مديريات محافظة عمان

حيث اشتملت العينية على (40) طالبا و طالبة تكونت المجموعة الاولى من (20) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب الصف السابع الاساسي من مدرسة بلال بن رباح للبنين اما المجموعة الثانية تكونت من (20) طالبة تم اختيارهم عشوائيامن طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة اسيا للبنات استخدمت المجموعتان اسلوب الاكتشاف الموجه ثم استخدام برنامجا تعليميا في المهارات الاساسية في الكرة الطائرة دمج فيه بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة تكون البرنامج من ثمانية وحدات تعليمية في اسلوب الاكتشاف الموجه ثم تطبيقها بواقع حصتين اسبوعيا وزعت على اربعة اسابيع و استخدم الباحثان المتوسطات و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت) و اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا القياسات القبلية و البعدية لصالح القياسات البعدية

5 - دراسة بسمان عبد الوهاب عبد الجبار _ لسنة 1999 رسالة الماجستر تاثير استخدام الاسلوبين الامري و التبادلي على مستوى التعلم و الوقت المستثمر خلال درس الجمناستك_

هدفت دراسة الباحث الى بيان اهمية استخدام اساليب متنوعة من التعليم لما لذلك من اهمية و نقل في بناء الفرد من المرحلة الاولى واعداده بما يتناسب و تطورالمجتمع و تركزت مشكلة البحث في خصوصية درس الجمناستك و ضرورة اتباع الاسلوب التبادلي في التدريس فهدفت الدراسة الى معرفة استخدام الاسلوبين الامري و التبادلي في تعلم بعض المهارات الاساسية

بالجمناستك لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد و كذلك معرفة الوقت المستثمر في التعلم في كل من الاسلوبين التبادلي و الامري خلال درس الجمناستك حيث اجرى الباحث الدراسة على عينة مكونة من (40) طالب قسموا الى عينتين ضابطة و تجريبية و بمعدل (20)طالب لكل مجموعة و تم تدريس العينة الضابطة بالسلوب الامري في حين تم تدريس العينة التجريبية بالاسلوب التبادلي.

توصل الباحث الى وجود تباين في مستوى التعلم لبعض المهارات الاساسية في درس الجمناستك و لصالح الاسلوب التبادلي و اوصى الباحث بضرورة استخدام الاسلوب التبادلي في تدريس مهارات الجمناستك لما له من اثر في تطوير مستوى التعلم .

6 - دراسة د محمد خلف ذيابا ت لسنة 2004رسالة الماجستر – قياس المتعة المتوافرة في دروس التربية الرياضية باستخدام اساليب تدريسمختلفة .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى قياس المتعة المتوافرة في دروس التربية الرياضية باستخدام اساليب مختلفة حيث كانت عينة دراسة الباحث (30) طالبا من الطلبة المسجلين في مساق طرق و اساليب التدريس في كلية الرياضة بجامعة اليرموك حلال الفصل الاول من العام الجامعي 2012-2013م و تم استخدام المنهج المسحي في هذه الدراسة بحيث تم تقسيم الطلاب الى ثلا ث مجموعات بحيث درسة كل مجموعة بأساليبماتسون (الامري التدريبي التبادلي) وقد اظهرت نتائج الدراسة الى ان التدريس بالاسلوب التدريبي يحقق المتعة للطلبة بدرجة مرتفعة و كذلك يحقق التدريس بالاسلوب التبادلي المتعة للطلبة بدرجة مرتفعة اما الاسلوب الامري فجاء في المرتبة الثالثة من حيث تحقيق المتعة و بدرجة منخفضة و ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعات الثلاثة و لصالح المجموعات التي تم تدريسها بالاسلوب التدريبي و التبادلي

و يوصي الباحث بالبحث عن الاساليب التدريسية التي تحقق المتعة للطلبة خلال دروس التربية الرياضية مع ضرورة التنويع في استخدام اساليب تدريس مختلفة

7- دراسة حامد مصطفى بل بلس و فرهاد كريم مولود –لسنة 2001 رسالة الماجسترتاثير استخدام الاسلوب التبادلي في اكساب مهارة التصويب من الثبات و من السقوط بكرة اليد و استثمار وقت التعلم الاكاديمي

هدفت دراسة الباحثان الى الكشف عن تاثير استخدام هدا الاسلوب في اكساب التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد و استثمار وقت التعلم الاكاديمي حيث استخدما المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث و اشتملت العينة 42 طالبا تم توزيعهم الى مجموعتين بواقع 14 طالبا . المجموعة التجريبية درست وفق الاسلوب التبادلي اما الضابطة درست وفق الاسلوب الامري وباجراء التكافؤ بينهم العمر الطول الكتلة وببعض عناصر اللياقة البدنية و المهارية و تم استخدام نظام اندرسون لملاحظة و تحليل سلوك الطالب اثناء الدرس و بعد تطبيق المنهج واجراء الاختبارات القبلية و البعدية و بعد تحليل النتائج توصل الباحثان :

ان لاسلوبي التبادلي و الامري تاثير واضح في اكساب الطلبة التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد باربيل

كانت المجموعتين في اكساب التصويب متكافئة في الاختبارات البعدية

سجلت المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التبادلي اعلى نسبة مئوية في استثمار وقت التعلم الاكاديمي الفعلي للتصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد

ارتفاع نسبة ممارسة النشاط بالاسلوب التبادلي مقارنة بالاسلوب الامري

اوجه الاستفادة من هده الدراسات

تمت الاستفادة من هده الدراسات من خلال اتباع المنهج الدي استخدمناه في هده الدراسة كما تم الاخد بعين الاعتبار الطريقة الاحصائية لمعالجة البيانات و استخدامها في دراستنا كما اعتمدنا على المقياس لانه الاكثر ملائمة للوصول الى نتائج اكثر دقة و موضوعية .

النقد و التعليق على الدراسات

1 -اعتبرت عملية الاتصال من اهم الوسائل لتحقيق الاهداف و زيادة الكفاءة .

2 -نجاح العملية التدرسية يعتمد على نجاح العملية الاتصالية و كدا اهمية الاساليب التدرسية كونها من اهم المكونات الرئسية .

3-قلة الدروس الخاصة بالتربية البدنية لا تحدث أي تاثير على المهارات الاتصالية لدى تلاميد بعمر 13.15.

4-وجود فروق عند استعمال اساليب التدريس ودلك واضح على التلاميد اثناء استخدام القياسات القبلية و البعدية .

5-اثر اسلوب التبادلي في تطوير مستوى التعليم حسب دراسة بسمان عبد الوهاب .

6-وجود فروقات بين اساليب التدريس المختلفة فمنها ما يساعد على نجاح العملية التدرسية بدرجة عالية و منها بدرجة منخفضة .

الباب الأول

الدراسة النظرية.

الفصل الأول

مهارات الاتصال و المراهقة

مقدمة الدراسة

يشير الخبراء إلى آن الشخص العادي يقضي تقريبا ثلاثة أرباع يومه في الاتصال مع الآخرين في مواقف مختلفة من خلال المكالمات الهاتفية, لقاءات العمل المحادثات و الجلسات العشاء, الاستماع للمذياع و التلفاز, التحدت الأصدقاء , و أشكال التعارف المختلفة من جهة.ولا

يعني بالضرورة الارتقاء إلي مستوى المهارة الاتصال,و يؤكد سييود 2002 انه على الرغم أن الناس يدخلون في العديد من التفاعلات الاتصالية يوميا في الحياة الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو خارجها إلا أن العديد من التفاعلات لا تاخد بعدا مهاريا (2002). وهذا ما يعكس أهمية مهارات الاتصال, إذ ليكون الشخص قادرا الاتصال الجيد, يجب أن لا يعبر فقط عن أفكاره و مشاعره بكلمات مفهومة عليه الإصغاء و التوضيح و معالجة المعلومة.....الخ

إن المهارة في الاتصال بالنسبة للفرد بالآخرين فحسب, بل تتعدى هذا النطاق لتكون إحدى استراتجيات الارتقاء بالذات والرفع من المستوى الوعي بها , إي إدراك لحاجيات الذات والسعي لتحقيقيها فالقدرة على الاتصال الفعال ترتبط بتطوير فعالية الذات و زيادة الوعي بها.

تمهيد

سوف نركز في الفصل عن مهارات الاتصال و أبعدها الأربعة ولأكن التكلم عن المهارات الاتصال لن يكون وافيا إلا إذا قمنا بالتعرف علي المصطلحات اصطلاحا و لغتا وهذا ما سوف نعرضه كالتالي:

1. تعريف المهارة:.

1.1التعريف اللغوي للمهارة:

يعرفها ابن منظور بأنها: الحذق في الشيء و هو الماهر: الحاذق بكل عمل و الجميع مهرة ويقال مهرت يهدا الأمر امهر به مهارة إي صرت به حاذقا.

ووردة في المعجم الوسيط أن المهارة هي الحذق في الشيء و هو المهر في الشيء اي حكمة و صار حذقا فيه (29:55).

2.1 التعريف الاصطلاحي المهارة:

فيها يخص التعريف اللغوي فان المهارة هي الحذق في الشيء و سوف نتطرق التعريف الاصطلاحي للمهارة: حيت يعتبرها عمر عبد الرحيم نصر الله علي انها قدرة توجد عند الإنسان

و بها يستطيع القيام بأعمال معقدة بسهولة ويسر و دقة و تكيف مع تغيرات الظروف و يمكن تقيم المهارة من حيت النتائج المرتبة و الناجمة عنها. . (25-07).

و تعرف المهارة بأنها القدرة على ترجمة المعرفة إلى التصرف أو الفعل أو عمل يؤدي إلى تحقيق أداء مرغوب و تتميز المهارة بأنها مكتسبة ونامية و تعني المهارة نمط من الأداء يعلم الفرد و يقوم به بسهولة و كفاءة و دقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء إن كان عقليا أو اجتماعيا أو حركيا .

المهارة هي القدرة على فعل شيء و هي درجة الكفاءة و الجودة في الأداء و منها القدرة على استخدام المعلومات بفعالية وتنفيذ بسهولة ويسر و يتميز الأداء الماهر بمايلي :

1. نقص التنبؤ الذي يصاحب المحاولات الأولى للأداء
2. الاستغناء عن الأفعال و الاستجابات الزائدة عند الحاجة
3. زيادة المرونة في الأداء
4. زيادة الثقة بالنفس
5. زيادة الفهم للعمل و إدراك العلاقات بين أجزائه مما يساعد على إدراك الأسباب لتحسيس الأداء

تشير كلمة المهارة إلى كفاءة الشخص في الأداء الحركي كما تعرف أيضا على التوصل إلى النتيجة من خلال القيام بواجب بأقصى درجة من الإتقان مع بذل طاقة بأقل زمن ممكن.

يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل معايير الدقة في القيام به و السرعة في الانجاز معا ويعتبر التدريب على أداء المهارة شرطا أساسيا لتعليمها فالتدريب يكون هنا نوعا من الممارسة المعززة و الموجهة لفرض معين و الذي يؤدي لتحسين الأداء.

و المهارة أيضا نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان آو العين أو الإذن و يتوقف الاتصال الفعال على مدى إتقانه و المهارة و التحكم فيه ,ويكتسب أهمية القدر الزمني لمبذول في مزاولته كنشاط رئيسي من جهة و كظاهرة اجتماعية من جهة أخرى.

فالأداء الماهر يكون بعيدا عن الأداء الضعيف أو المتوسط بل هو ذلك الأداء الذيلا يستلزم من الفرد بذل جهد كبير و الإكثار من المحاولات و يعرف صاحبه بنوعية المنتوج الذي يحصل عليه

و قدرته على التكيف مع متغيرات قد تكون بالنسبة لإفراد آخرين في مرحلة اكتساب المهارة عائقا كبيرا . وبتميز صاحبها براحة نفسية و ثقة بالنفس لان الأداء الذي سوف ينجزه على درجة عالية اي في مستوى المهارة

من التعاريف السابقة نستنتج أن المهارة هي قدرة الفرد على التحكم و السيطرة على انجاز معين يتم فيه ترجمة المعرفة والمعلومات إلى تصرف أثناء أداء مهمة ،أو عمل أو انجاز معين ، فكري-معرفي ،نفسي-حركي، علائقي-اجتماعي ، أو فعل يؤدي إلى تحقيق الأهداف المسطرة. وتتميز المهارة بكونها مكتسبة و نامية ، تتوفر فيها خصائص قلة الطاقة و الجهد المبذول و قلة الوقت المخصص للانجاز مع دقة و نوعية عالية للمنتوج بكل إشكاله.(25: 8-9).

2.تعريف الاتصال:

يعرفه ابن منظور(1968)، لغويا كما يلي :

وصل: وصلت الشئ وصلا وصلة ,ووصل ضد الهجران .و اتصل الشيء بالشيء , لم ينقطع. واصل حيله :كوصلة, و الوصلة : الاتصال, و الوصلة : ما اتصل بالشيء وكل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة و الجمع وصل(120:55).

فكلمة الاتصال في اللغة العربية يعرفها ابن الطويل (1998) من الوصل أو البلوغ اي وجود الاتصال بين اثنين أو أكثر فكانت قديما تستخدم بمعنى نقل أو تبادل ما يمكن توصيله مثل رسالة أو محتواها بينما تعني اليوم أعطاء و اخذ و تقاسم الأفكار و المعارف و المشاعر عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة.(07:19).

وورد مفهوم كلمة الاتصال communication على انه اشتقاق من الكلمة اللاتينية communare التي تعني جعل الشيء عاما , وعلى ذلك فان الاتصال يعني مقاسمة المعنى و نقله و جعله عاما بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص أو الجماعات.

و لدى تقدير مصطفى حجازي 1997 " الاتصال ليس مجرد تبادل رسائل بل هو لقاء ما بين كائنين اثنين ، لكل منهما تاريخه الخاص ، و الاتصال عملية ثنائية او جماعية مصيرها يتوقف بشكل أو بأخر على طبيعة اللقاء بين الفردين و يتطور التفاعل بين الشخصين أو بين شخص و جماعة أو جماعة و جماعة (37:25)

3.العناصر الأساسية للاتصال:

صنفها احمد ماهر إلي ما يلي :

1.3.المرسل:وهو الشخص الذي يمتلك فكرة أو معلومات يريد نقلها إلى شخص آخر من خلال وسيلة اتصال.

2.3.الرسالة:تتضمن تعبيرا عن الفكرة التي يريد المرسل نقلها على هيئة عبارات و رموز و أرقام و تعبيرات الوجه و الجسم و اليدين.

3.3 قناة الرسالة:وهي الوسيلة التي من خلالها تتم عملية الاتصال.

4.3 المستقبل:الشخص الموجه له الرسالة ويقوم بدوره بالرد على الرسالة.

5.3 التغذية الراجعة :وهو رد المستقبل للرسالة وتتأثر بمدى فهم المستقبل للرسالة. (120:04).

4. تعريف مهارات الاتصال:

هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن و يتوقف الاتصال الفعال على مدى إتقان مهارته و التحكم فيها, و يكتسب أهمية من القدر الزمني المبذول في مزاولته كنشاط رئيسي من جهة و كظاهرة اجتماعية من جهة أخرى.

و يعرفهامحمد يسري إبراهيم بأنها ذلك النجاح الذي يحرزه الفرد و المرتكز على قدرته على الاتصال فالشخص العاجز عن تحقيق الاتصال بالآخرين هو شخص فاشل.(120:35).

و تعرف أيضا بأنها "قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره و أرائه لفظيا بصورة واضحة مرتبطة منطقيا, و تطبيق مهاراته غير لفظيا بصورة واضحة مرتبطة منطقيا, و تطبيق مهاراته غير لفظية (حسن الإيثار) باليد و الرأس في عرض تلك الأفكار على نحو يمسح بتقوية معنى الرسالة اللفظية, و تحقيق أهداف الاتصال التي تتمثل عادة بالتأثير في الملتقى و حثه على قبول و تنفيذ ما يطرح عليه من أفكار و مقترحات"

و تقدر مهارات الاتصال لدى الباحثين بدرجة اعتبار فعاليتها للتأثير في السلوك و توجيه الجهود نحو الأداء, و بدون الاتصال الفعال تفقد العملية التربوية و الإدارة فاعليتها و تأثيرها في تكوين علاقات إنسانية سليمة بين أفرادها.

و يشعر العالم الأمريكي في الإدارة بيتر دروكر Peter Druker 1989 أهمية الاتصال و مهارات الاتصال, أن كل مؤسسة تتكون من أناس مختلفي المهارات و المعرفة يقومون بأداء أنواع مختلفة من العمل. ولذلك ينبغي بناؤها على الاتصال و على المسؤولية الفردية و على كل عضو فيها أن يفكر مليا فيما يرمى إلى إنجازه و يتأكد أن الآخرين يفهمون ذلك و يؤذونه و على الفرد أن يفكر أيضا فيما هو مطلوب من الآخرين يعرفون ما هو متوقع منهم.

و يذكر شهاب 1989 في نفس السياق بأن للاتصال التربوي أثار كبيرة ذات أهمية خاصة في المدارس على اختلاف أنواعها و مسمياتها حيث يتم التفاعل بين أفرادها, و يعتمد التفاعل على مدى نجاح تطبيق مهارات الاتصال الفعال من قبل القيادة المدرسية. (53:49).

و هي أيضا "قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره و أرائه لفظيا بصورة واضحة مرتبطة منطقيا, و تطبيق مهاراته غير اللفظية (حسن الإيثار) باليد و الرأس في عرض تلك الأفكار على نحو يسمح بتقوية معنى الرسالة اللفظية, و تحقيق أهداف الاتصال التي تتمثل عادة بالتأثير في الملتقي و حثه على قبول و تنفيذ ما يطرح عليه من أفكار و مقترحات"

فمن التعاريف السابقة نستخلص بأن مهارات الاتصال هي تلك القدرة على الاتصال بالآخرين عبر نشاط لفظي أو غير لفظي نحقق به النجاح في التواصل و في الإقناع و الوصول بالمستقبل للرسالة إلى تقبل أو تنفيذ ما يعرض عليه من أفكار. و بمعنى أخر فهم الرسالة و يمكننا القول أيضا بأن القدرات المؤدية إلي الأداء الماهر في الاتصال بعيدا عن الأداء الضعيف أو المتوسط ذو درجة عالية من الدفة و الجودة لا يستلزم من الفرد بذل جهد كبير و الإكثار من المحاولات, يعرف صاحبه بنوعية الاتصال مع القدرة على التكيف مع الوضعيات و المتغيرات – قد تكون بالنسبة لأفراد آخرين عائقا كبيرا – و هذا ما ينعكس على صاحبها براحة نفسية و ثقة بالنفس و قناعة ثابتة بأن التأثير سوف يحقق الأهداف الأساسية من وراء عملية الاتصال. (54:49).

5. مهارات الاتصال:

1.5مهارة التحدث :

عرفها ابراهيم ابو عرقوب 1993 علي انها إحدى أوجه الاتصال اللفظي، وهي عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين وذلك عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات وغيرها وعبر وسائل اتصال مختلفة (تلفزيون، إذاعة، هاتف، تحدث مباشر)، وللحديث أربع عناصر أساسية:

.1.51المعرفة: وتعنى ضرورة معرفة الموضوع قبل التحدث فيه

2.2.5 الإخلاص : حيث ينبغي أن يكون المتحدث مؤمناُ بموضوعه مما يولد لدى المستمع الاستجابة الايجابية

3.2.5الحماس:حيث يجب أن يكون المتحدث تواقاً للحديث عن الموضوع ويعطى هذا الحماس انطباعاُ لدى المستمع بأهمية الرسالة

4.2.5.الممارسة: فالحديث المؤثر لا يختلف عن آية مهارة أخرى يجب أن تصقل من خلال الممارسة التي تزيل حاجز الرهبة والخوف وتكسب المتحدث مزيداً من الثقة تنعكس في درجة تأثيره في الآخرين. (22:01).

لكي نكون متحدثين جيدين فان هناك مجموعة من السمات ينبغي أن تتوفر فينا ،هذه السمات منها شخصية و منها صوتية و منها اقناعية وهي كما يلي:

- **السمات الشخصية**

1 -**الموضوعية:**و تعنى قدرة المتحدث على السلوك والتصرف وإصدار أحكام غير متحيزة لعنصر أو رأى آو سياسة آو العدالة في الحكم على الأشياء والتحدث بلسان مصالح المستحقين وليس المصالح الخاصة

2 -**الصدق:**ويعنى إن يعكس الحديث حقيقة مشاعر المتحدث أفكاره وآرائه كما يعنى أن تتطابق أحوال المتحدث مع أفعاله وتصرفاته .

3 -**الوضوح:** ويعنى القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح من خلال اللغة البسيطة والمادة المنظمة والمتسلسلة منطقياً

4 -**الدقة:** وتعنى التأكد أن الكلمات التي يستخدمها المتحدث تؤدى المعنى الذي يقصده بعناية

5 -**الاتزان الانفعالي:** ويقصد به أن يظهر المتحدث انفعاله بالقدر الذي يتناسب مع الموقف وان يكون متحكماً في انفعالاته.

6 -**المظهر:** ويعنى إن يعكس مظهر المتحدث مدى رؤيته لنفسه. كما يحدد الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه ويشكلون إحكامهم عنه . ويضم المظهر العام النظافة والأناقة الشخصية ، والملبس والمظهر المناسب للحالة وكذلك الصحة النفسية والبدنية.

- **السمات الصوتية:**

تؤثر العوامل الخاصة بالنطق على مدى نجاح المتحدث مثل:

1 -النطق بطريقة صحيحة

2 -وضوح الصوت

3 -سرعة الحديث

4 -استخدام الوقفات

- **السمات الاقناعية**

1 -القدرة على التحليل و الابتكار

2 -القدرة على العرض و التعبير

3 -القدرة على الضبط الانفعالي

4 -القدرة على تقبل النقد

إذا وبعد إن تعرفنا على ما تقدم فإننا إذا أردنا التحدث فعلينا:

1 -استخدام نغمة سهلة مناسبة لموضوع الحديث وبإيقاع سهل وغير رسمي.

2 -استخدام اسم الشخص المقابل وحسب نوعية العلاقة بيننا.

3 -استخدام الدعابة والمرح مع مراعاة عدم الدخول في حدود السخرية.

4 -استخدام النماذج و الأمثلة.

5 -القدرة على الإجابة على الأسئلة.

6 -التحكم في حركات الشفتين و الحواجب.

7 -مراعاة السرعة في الحديث.

8 -عدم التشنج في حال التحدث بارتجال .

9 -التحدث بحدود المعلومات التي لدينا حول موضوع الحديث.

10 - الانتباه إلى ردود أفعال المقابل. (12-10:04)

2. مهارة إدارة العواطف

- لمهارة إدارة العواطف عدة عناصر أساسية علي حسب احمد ماهر ،

و يشترط في عملية التأسيس لاستقرار الفرد الرياضي تواجد هذه الصفة كشرط أساسي لدى المتمدرس حيث لا يمكن تنميتها إلا إذا تحلى بها المتمدرس أو المدرب و ظهرت بشكل واضح في سلوكه، فهو النموذج الذي يقتدي به و يقلد و يؤثر في الطالب أو اللاعب بشكل مباشر من خلال التوجيهات و التعليمات و طريقة الثواب و العقاب و بشكل غير مباشر بطريقة التعامل مع الأوضاع و تسيير الصراعات و تجاوزها و حلها و الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة مع تفادي أكبر نسبة ممكنة من الأضرار النفسية و البدنية لكل أفراد الجماعة الرياضية إذ يشترط في عملية التأسيس لاستقرار الفرد المتعلم، توفر هذه الصفة كشرط أساسي لدى المدرس حيث لا يمكن تنميتها إلا إذا تحلى بها المدرس و ظهرت بشكل واضح في سلوكه.

- تقديم التوجيهات والتعليمات بشكل مباشر و منطقي.
- النظر إلى الفرد نظرة رحمة و تبني سياسة النفس الطويل في الأوضاع الضاغطة و تسيير الصراعات و الوصول إلى تحقيق الأهداف لتفادي أكبر نسبة من الأضرار النفسية.
- تقبل الفرد للتعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة للأفراد بحكمة و موضوعية بعيدا عن الأحكام المسبقة.
- عدم اتخاذ القرارات في حالة الغضب، و التريث فيها و مناقشتها مع المعنيين بها.
- تنمية القدرة على تقبل النقد البناء من باقي أفراد المجموعة.
- القدرة على تحليل السلوك من وجهة نظر خارجية و التمييز بين السلوك الصحيح و السلوك الخاطئ بعيدا عن الانفعالات و دراسة ناتج السلوك غير المنضبط بشكل موضوعي.

3. مهارة الاستماع:

يعرفلأحمد جاد الرب الاستماع الإيجابي هو عبارة عن المشاركة العقلية و الوجدانية من المستقبل للمتحدث (المرسل) تعبيرا عن الاهتمام به و بمحتوى الرسالة التي يرسلها، و يرتكز فيها على محاولة تفصيل و متابعة لما يصل من رسائل لفظية و غير لفظية و تحديد المغزى منها و الكشف و التمييز بين الرسالة المقنعة و الرسالة الواضحة المعلن عنها و استغلاله لنجاح عملية الاتصال.(17:02).

و يتمثل الاستماع الإيجابي في بعض والسلوكات الصادرة عن المستقبل في الانتباه و التشجيع في الكلام بالنظر إلى المرسل و عدم الانشغال عنه بأشياء أخرى، و تجنب مقاطعته، مع إعطاءه الفرصة للتعبير بحرية و عدم تبني أفكار مسبقة التي سوف تنعكس في السلوك غير اللفظي للمستقبل و الحرص على التأكيد على أن محتوى الرسالة قد وصل بشكل صحيح إلى المستقبل.

و لا تقل أهمية الاستماع الجيد عن أهمية الكلام الجيد و إن كان الاستماع الإيجابي (الإصغاء) أكثر صعوبة لأنه يستلزم تركيز كل الإمكانيات العقلية للفرد و هو كما يصفه الدكتور أسعد الزعبي الإنصات الجيد "فن"

و قد تعددت تسمياته: كمهارة الإنصات أو الإصغاء أو الاستماع النشط، أو اليقظة في الاستماع . ذلك لأن لمهارة الاستماع مركزا حيويا في حياة الفرد لكونها مصدرا من مصادر اكتساب المعلومات بكل أشكالها.

و الملاحظ أن الإنسان المخلوق الوحيد الذي يبدأ بسماع الأصوات و هو في الرحم فأن جميع الحيوانات لا تبدأ بسماع الأصوات إلا بعد الولادة.

1. و يؤكد الأستاذ الدكتور صادق الهلالي 2006 في دراسة له حول الإعجاز في آيات السمع و البصر في القرآن بأن كلمة السمع و مشتقاتها و تصريفاتها ذكرت في القرآن الكريم 185 مرة و حيثما وردت عنت دائما سماع الكلام و الأصوات و إدراك ما تنقله من المعلومات. (06:17).
2. و الملاحظ أيضا أننا نجد الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم ركز على السمع و فضله على باقي الحواس باعتباره أقوى الحواس التي تساعد على إدراك المواقف المحيطة، و

هي رمز الهداية و أداة الإيمان و في الآيات القرآنية نجد السمع مقدما دائما على البصر حيث قال تعالى:

- "يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه و إذا أظلم عليهم قاموا و لو شاء الله لذهب بسمعهم و أبصارهم إن الله على كل شيء قدير".

(سورة البقرة: الآية 20).

- "قيل من يرزقكم من السماء و الأرض أم من يملك السمع و الأبصار و من يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و من يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون".

(سورة يونس: الآية 31).

- "أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض و ما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع و ما كانوا يبصرون".

(سورة هود: الآية 20).

- "و الله أخرجكم من بطون أمهاتهم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون".

(سورة النحل: الآية 78).

- "و لا تقف ما ليس لك به علم إن السمع و البصر و الفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا".

(سورة الإسراء: الآية 36).

- "سواه و نفخ فيه من روحه و جعل لكم السمع و الإبصار و الأفئدة"

(سورة السجدة: الآية 09).

و يؤكد الدكتور حسين رضوان سليمان اللبيدي في دراسته للإعجاز القرآني في السمع و البصر "أن الآيات التي ذكر فيها المصدر و القوى المدركة(السمع و البصر) ذكر فيها معنى الإدراك و التفهم و التدبر أي ذكر فيها معنى العقل. فالسمع و البصر يشيران إلى القيمة العقلية و قوى إدراكية".(21:13).

و يذكرطريف شوقي 2003 أنه ثبت علميا تقديم حاسة السمع عن باقي الحواس من حيث الأهمية و يعود هذا إلى كون:

- ❖ االسمع هو أسبق حواس العقل الذي أوصل الإنسان بالكون.
- ❖ تعلو حاسة السمع حاسة البصر في أتساع المدى و في القدرة على الشمول و الإحاطة.
- ❖ يفقد الإنسان حاسة البصر و مع ذلك يبقى اتصاله بالجماعة في حين الفاقد للسمع تنقطع علاقاته بالجماعة
- ❖ السمع شرط أساس للنمو اللغوي للفرد و هو في المرتبة الأولى من حيث ترتيب المهارات الاتصالية زمنيا في إطار النمو اللغوي حيث أن نمو و تطور منطقة التفسير اللغوي Langage Interprétation Areaفي قشرة المخ تقع بالقرب من منطقة حاسة السمع.
- ❖ الاستماع يقوي انطباعات الود و الصراحة، و يغري بالمشاركة.
- ❖ الاستماع يكسبنا خبرات و يوسع مدركاتنا و يزيد من قدراتنا على الفهم من خلال التعلم من الآخرين

3. و أما ما ورد لدى الباحثين عن مهارة الاستماع فيعتبرونها ذات أهمية و أهداف عديدة بحيث يمثل الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية و خاصة في الظروف التي لا تتوفر شروط الإبصار السليمة، و تتم عملية السمع نتيجة للتغيرات المادية من ضغط الهواء الناتج عن اهتزاز الجسم، فينتقل الصوت في شكل موجات تستثير الأذن و تجعل الإنسان متأهبا لاستقبالها
4. و يؤكد العديد من الباحثين على أهمية هذه المهارة في تدعيم العلاقات في وسط الجماعة التعليمية لكي تتقوى و تتطور القدرة على الانتباه و التحديد. و مهارة الاستماع الجيد مثلها مثل باقي مهارات الاتصال لا يولد بها الفرد بل يكتسبها و يتدرب عليها و هي رمز من رموز نجاح الفرد في علاقاته.

فالاتصال إذا هو عملية تخاطب ذات اتجاهين يشكل فيها الاستماع الإيجابي النصف المكمل للكلام و الوجه الثاني لنفس العملة.(22:18).

و يعتبر أحمد ماهر 2000 الشخص الذي يمتلك هذه المهارة هو شخص ناجح حيث يزيد الاستماع الإيجابي من الأداء و يؤدي إلى الحصول على الترقيات و العلاوات و تحسين الأوضاع. و يصل به القول إلى اعتبار صلاح الاستماع مقرونا بصلاح الحياة في كثير من الجوانب.(16:04).

4. مهارة القدرة على فهم الآخرين:

تعرفها منال طلعت محمود 2002 علي انها اكتساب القدرة على التفاهم يعمل على تسبب الصداع لصاحبه بالإضافة إلى التعب النفسي الذي قد يعانيه من قدرته على فهم من يقابلهم ، كما أن باستطاعة كل طرف أن يفهم الطرف الآخر وان يفهم أفكاره ومعتقداته وأيضا مبادئه وأولوياته ويستوعب مشاعره و أحاسيسه بالإضافة إلى طبيعة شخصيته ، وأن يفهم دوافعه و ميوله ومبتغاة منه. لكن طبيعة المجتمع التي تحتم على الشخص التعامل حسب الجو المفروض عليه متغاضيا عن ما فهمه من الآخرين يجلب له التعب واليأس أحيانا(47:41) .

أكدمحمد يسري إبراهيم (1998) : تختلف قدرات البشر على فهم الآخرين ، كما أن هناك من الناس من لديه القدرة على فهم أغوار النفس وما يدور في خاطرهم ، مبينة» هناك الكثير من الأشخاص الذين لديهم معرفة كبيرة في فهم الطبائع الإنسانية و فهم دوافعها و مشاعرها «، بالإضافة إلى تفسير سلوكهم ومواقفهم ، ومنهم من لا يملك هذه القدرة نتيجة نوع الذكاء الوجداني والذي ينمو ويتطور بشكل مستمر كلما كان هناك اندماج مع الآخرين.(56:35).

أوضح بسطويسي أحمد إن إتباع البعض تلك الطريقة نتيجة عدم التقبل من الطرف الأخر بحقيقة الموقف قائلا : عندما يحاول احد إن يواجه من يقابله بمبتغاه و أيضا حقيقة مطلبه من دون استخدام الأساليب الملتوية بصورة مغلفة فأنه يلقى النقد واللوم حيث أجدها أسلحة فتاكة قد تهدم أكثر مما تبني ويبدأ من يقابلني أيضا بإرسال رسالات حسية بأنني غير طبيعي ومختلف كليا عن الآخرين وانه ليس مرحب بي بمحبة الآخرين طالما إنني كذلك الأمر الذي يجعلني أتعامل على عكس ما أرغبه. (28:58)

وعبرتآمنة المطوع عن مهارة القدرة على فهم الآخرين قائلا: إن الحياة في هذا الزمن تحتم عليه ان يتعامل بطريقة تختلف كليا عن فهمه للآخرين وللأمور ، مضيفا: إنني أصبحت قليلا ما أتعامل مع الأشخاص البعيدين عني حيث أصبحت علاقاتي تتمحور حول الأشخاص المقربين كثيرا وأهلي أيضا. لان قدرة فهمي لمن أتعامل معهم وعدم قدرتي على التحدث بما أريده يجعلني اشعر بالتعب الكبير نفسيا وخسران من حولي بالإضافة إلى ضرري في مكان عملي ويعود ذلك لطبيعة النفسيات التي تحب استخدام طرق ملتوية لإيصال ما يرغبونه من دون التصريح بشكلمباشر. (32:47)

وتؤيده الرأيكريمة العيداني حيث ترى إن فهم الآخرين ومناقشتهم بما يريدونه قد يجلب لها التعب واليأس والوصول إلى الاكتئاب مما يجبرها على اللجوء إلى التعامل مع الآخرين بطريقة الجميع فهناك الكثير من الناس من يفضلون استخدام الطرق الخاطئة مبررين ذلك لأنفسهم بأنهم يماشون طبيعة الأشخاص الذين يتعاملون معهم ، وتذكر انه تفهم جميع أصدقائها وتعرف مبتغاهم منها وتمييز الأشخاص الذين يتعاملون معها لمصلحة معينة ومن يريدون معرفتها لشخصها هو ، ولكنها لا تستطيع التعامل معهم بوضوح حيث تضطر إلى التظاهر بإدعاء الغباء بالإضافة إلى المجاملة التي تكون عن ظهر قلب متحاشية عدة مواقف قد تجلب لها التعب وكثرة المشاكل وتكرار الكلام الذي بعضه قد يؤذيها نفسيا.

وفي النهاية تكون كلها طرق للتعامل مع نقاط الاختلاف وحسب المواقف، والاختيار بينها يعتمد على موضوع الاختلاف و مدى حساسيته و مدى تقارب أو تباعد وجهات النظر، فالتفاهم والتقبل و التعاون ثم التوافق كلها مهارات لازمة لنجاح العلاقات الإنسانية على اختلاف أنواعها وأشكالها.(101.53)

الخاتمة :

في نهاية هذا الفصل نرجو أننا قد استطعنا أن ننقل إلى القراء الكرام جزءا من الفائدة المرجوة من هذا الموضوع الشيق و المهم، لأننا لا يمكن إلا ان نتواصل، حتى إن انعزالنا عن الناس هي رسالة تصل إليهم تدل على شخصيتنا، فان كان ولابد أن نتواصل فلنجعل من تواصلنا فعالا.

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ وأصعبها وهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر. ولهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة. أما في فصل هذه الدراسة، سنحاول الإشارة إلى بعض التحديدات التي قدمها المختصون ثم نتطرق إلى بعض مظاهر النمو والتغيرات التي يشهدها المراهق من كلا الجنسين وبعد ذلك نتناول دراسة الحاجات الضرورية للمراهق و المشاكل التي يعاني منها وبعض العلاقات التي تتكون بينه و بين بعض لبنات المجتمع كالأسرة والمدرسة ثم المجتمع في حد ذاته. وفي الأخير، سنسلط الضوء ونولي الاهتمام للمراهقة ومرحلة التعليم الثانوي ونقوم بعرض خصائص التلميذ المراهق في هذه المرحلة.

1.2 تعريف المراهقة:

1.1.2المراهقة لغة:

يرى مالك سليمان مخول (1985)، أن من معاني راهق ما يلي: راهق الغلام أي قارب الحلم، ودخل مكة مراهقا أي آخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف أي الوقوف بعرفة.(52:27).

2.1.2اصطلاحا:

يعرفها عبد الرحمن عيسوي (2000)، بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا و تنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق.(63:22).

وعرفها مجدي محمد الدسوقي (2003)، أنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات، ويتواكب مع هذه التغيرات ويصاحبها تضمينات اجتماعية معينة.(145:28)

ورأتها نادية شراد (2006)، أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتصف منذ بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها وهي بذلك مرحلة فريدة من مراحل عمر الإنسان الحافلة بالتغيرات الجسمية، الانفعالية والاجتماعية.(239:45).

2.2النمو في مرحلة المراهقة:

ويعرفها عبد المجيد نشواتي (1987)، أن مرحلة المراهقة تعتبر، من المراحل الهامة في حياة الفرد، مما جعل علماء النفس النمو، يدرسون مجالات المراهقة المختلفة، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، تحدث فيها تغيرات عضوية، نفسية وعقلية واضحة، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج والتعلم يشير إلى كافة التغيرات السلوكية التي تنجم عن تفاعل هذين العاملين (148:24).

يرى ميخائيل إبراهيم (1991)، أسعد تلازم للمرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم وقدراتهم وعلى ذلك قسم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاثة جوانب هي:

- المراهقة المبكرة: تمتد بين (11 و14 سنة) مرحلة التعليم المتوسط.
- المراهقة المتوسطة: تمتد بين (15 و18 سنة) مرحلة التعليم الثانوي.
- المراهقة المتأخرة: تمتد بين (19 و 21 سنة) مرحلة التعليم الجامعي. (225:43).

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة، سوف نركز على المراهقة المتوسطة، باعتبارها تمثل تلاميذ الطور الثانوي، وهي أيضا عينة دراستنا، وسنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية، الجسمية، الحركية والاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة.

3.2 خصائص ومميزات المرحلة العمرية (15 – 18 سنة):

يعتري المراهقين في هذه المرحلة من النمو تغيرات جسمانية وعقلية واجتماعية تصبها مشاكل تميز هذه المرحلة من غيرها من مراحل النمو.

1.3.2النمو الجسماني:

يرى عباس السامرائي وبسطويسي أحمد (1994)، أن النمو الجسماني يتمثل في:

- زيادة ملحوظة في النمو في هذه المرحلة خصوصا بالنسبة للطول الذي يسبق زيادة الوزن.
- تغيير ملحوظ في صوت الطفل في هذه المرحلة، حيث يتميز بالخشونة فيبدو عليه التحكم في نبرات صوته من علو وانخفاض.
- زيادة كبيرة في حجم القلب مع زيادة في الوزن مع الملاحظة أن البنات يسبقن الأولاد في النمو.
- نمو ملحوظ في الأعضاء التناسلية ونشاط بعض الغدد كالنخامية والتناسلية، مما يؤدي إلى ظهور الحيض عند البنات والقذف عند البنين (67:58).

2.3.2. النمو الحركي:

يرى محمدعوض البيوني وفيصل ياسين الشاطئ (2000) أن النمو الحركي يتمثل في أن الجهاز العضلي يأخذ بالنمو على نمو الجهاز الهضمي مقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك للمراهق وإرهاقا، ولو دون عمل يذكر. ذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العضلات السريع.

كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى في المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل إلى الخمول والكسل والتراخي حتى يتحسن له، إعادة تنظيم بما يلائم هذا النمو الجديد، أما بعد الخامسة عشر (15) تصبح حركات المراهق أكثر توافق وانسجام ويأخذ نشاطه في زيادة ويصبح نشاطه بناء يرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد غير الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

3.3.2النمو الاجتماعي:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل التي يكون فيها الفرد مرنا وعلى استعداد للتشكيل والتخلخل القديم والاستعداد لتقبل الجديد، ويسمى الشباب لتأكيد ذاته دوره كرجل، ويرى **"جنكز"** أن أهم الخصائص في هذه المرحلة ما يلي:

- تحقيق لدور الذات ولعب الولد دور الرجل ولعب البنات لدور الأنثى.
- الرغبة في التعرف وجمع المعلومات عن الجنس الآخر وتكوين علاقة معه.

- الرغبة في التشبه بالأصدقاء وكراهية التظاهر بالاختلاف.
- البحث عن الميول المهنية الهادفة.
- الرغبة في الاستقلال عن الوالدين والاعتماد على النفس (148:34).

4.3.2النمو العقلي:

لخص حامد عبد السلام (2008) النمو العقلي في ما يلي:

- يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية.
- ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري وتتسع المدارك وتنمو المعارف.
- تزداد القوة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من المعلومات.
- يلاحظ تفوق الإناث على الذكور في القدرة اللغوية.
- يأخذ التعليم طريقة نحو التخصص مناصب للمهنة أو العمل.

5.3.2النمو الانفعالي:

يكون صاحب هذه المرحلة مرهق دقيق الشعور، شديد الحساسية، وتعود هذه الأخيرة إلى اختلال في هرمونات الغدد إلى النمو الجسمي السريع، ثم عدم قدرته على التكيف مع بيئته، تصرفه انفعالي وهو يريد الآن ما يرفضه من مظاهر البؤس والقنوط والكآبة نتيجة لما يقولون من فشل وإحباط بسبب أمانيهم العريضة وعجزهم عن تحقيقها يدفعه ذلك إلى العزلة والانطواء على الذات.

6.3.2النمو الجسمي:

- زيادة نبض المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها تكون موجهة في العادة إلى الجنس الآخر.
- قد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثالية إلى الجنسية الغيرية وقد يتجه بسرعة لعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر.
- يصبح المراهق شديد الميل بأعضاء الجنس الآخر والحديث عنه حتى يميل إلى النظر إلى أعضاء جسمها ومفاتنها (377:10).

3.2 أنماط المراهقة:

1.3.2المراهقة المتكيفة:

يرى مجدي محمد الدسوقي (2003)، وفيها يتميز سلوك المراهق بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي وتكوين علاقة طيبة بالآخرين، وعدم التمرد على الوالدين أو المدرسين وفيها يشعر المراهق بمكانته في الجماعة وبتوافقه معها، ولا يسرف في أحلام اليقظة أو غيرها من الاتجاهات السلبية، ولا يكثر التفاهم أو يطيل التفكير في مشكلاته الخاصة أو الذاتية ولا تستولي المسائل الدينية أو الفلسفية على تفكيره إلا نادرا، وفي هذا الشكل من المراهقة نجد أن سلوك المراهق يسير نحو الاعتدال في كل شيء، ونحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات (148:28).

2.3.2المراهقة الانسحابية المنطوية:

يقول منصوري عبد الحق (2002) أن في هذه المرحلة يميل الفرد إلى الانطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي أما عن علاقاته الاجتماعية فهي محدودة وضيقة حيث أن جانبا كبيرا من تفكيره ينصرف إلى نفسه وحل مشكلاته وإلى التفكير والتأمل في موضوعات كثيرة (القيم، الدين، الأخلاق، الحياة). كما يستهلك وقتا طويلا في أحلام اليقظة ومع الهواجس، أحلام تصل به أحيانا إلى الأوهام والخيالات المرضية بل وإلى مطابقة بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها أو الأفلام التي يشاهدها (47:42).

3.3.2المراهقة المتمردة العدوانية:

يرى ميخائيل إبراهيم أسعد (1994)، مراهقة متمردة ثائرة تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة في المجتمع، وتتسم كذلك بالمحاولات الانتقامية ومحاولات التشبه بالرجال، والأساليب الاحتيالية في تنفيذ رغبة المراهق ومآربه (14:43).

4.3.2المراهقة المنحرفة:

ويضيف معتز عبد الله على أنها تمثل الصور المتطرفة للمنسحب والعدواني فتعرف بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي. ويقوم المراهق أحيانا بتصرفات تروع المجتمع، ويصنفها البعض أحيانا ضمن الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي، كما أن نوعا آخر من المراهقين يختار الانسحاب لكنه انسحاب مدمر للنفس كاللجوء إلى المخدرات وتعاطي الخمور إلى درجة الإدمان (14:39).

4.2.حاجات المراهق:

قسم حامد عبد السلام زهران (2008) حاجات المراهق إلى:

- ❖ الحاجة إلى الأمن: يتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي ولصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور إلى الأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة.
- ❖ الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.
- ❖ الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك، الحاجة إلى أن يكون قائدا، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى تجنب اللوم.
- ❖ الحاجة إلى الإشباع الجنسي: ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.
- ❖ الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتضمن الحاجة إلى الى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي التربوي والمهني.
- ❖ الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات: وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة أن يصبح سويا وعاديا، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى معارضته للآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها (11:11).

5.2.مشاكل المراهقة:

يرى عبد الرحمن العيسوي (2000) أن المراهق يعاني الكثير من المشاكل والتي تنتج عن خصائص ومميزات هذه العراقيل، وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق.

1.5.2 مشكلات خاصة بالشخصية: أبرزها الشعور بمركب النقص وعدم القدرة على تحمل المسؤولية وكذا نقص الثقة بالنفس والشعور بكراهية للآخرين له، وأحلام اليقظة وكثرة المحاولة.

2.5.2مشكلات تتصل بالصحة والنمو: أبرزها الأرق، الشعور بالتعب وعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر.

3.5.2مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية : القلق الخاص بالمظهر الخارجي والشعور بعدم محبة الآخرين له والخوف من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء، وكذا صعوبة تكوين الأصدقاء.

4.5.2. المشكلات الجنسية: النشاط الجنسي الذاتي المفرط ومن أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات والتلفظ بالعبارات الساقطة والاستسلام للإغراءات.

.5.5.2مشكلات المراهق داخل أسرته:

- عدم توفر مكان خاص به في المنزل.
- وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية والنفسية لذاته.
- إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة.
- خلافات الوالدين فيما بينهما وكذا تدخلهما في اختيار الأصدقاء.
- الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة وعدم حصوله على أشياء خاصة به.

(48 - 47:22).

6.5.2 مشكلات تعود وترجع إلى المدرسة:

رآها حامد عبد السلام زهران (2008) بأنها:

- ضعف التركيز عند التفكير وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.

- نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية والرياضية نتيجة الخجل.
- شك المراهق بقدراته، وهذا راجع لعدم توفر النصائح والتوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية.

7.5.2. مشكلات تمس المعايير الأخلاقية:

- الحاجة للإرشاد والتوجيه بشأن ما عليه من تقاليد ينبغي الحفاظ عليها.
- الاضطراب الناشئ عن عدم التمييز بين الخير والشر.
- الخلط بين الحق والباطل، وعدم إدراك مغزى الحياة.

القلق بمسائل التسامح والإصلاح.(83:11).

- **خلاصة:**

إن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وصعبة يمر بها الفرد، ويحكم التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، بحيث لا يجد المراهق سبيلا للتخلص منها أو على الأقل التخفيف من حدتها إلا بممارسة النشاطات الرياضية، فهي التي تنمي وتقوي بدنه وتعينه على اكتساب السمات الشخصية السليمة والمقبولة بين أفراد المجتمع.

الفصل الثانى

أساليب التدريس

1.3. مفهوم أساليب التدريس:

2.1.34مفهوم الأسلوب:

- يعرفه ابن منظور لغة: جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب هو الطريق والمذهب..
- اصطلاحا: ويرى أن الأسلوب عملية منظمة تهدف إلى تحقيق مجموعة من

الأهداف المعلن عنها مسبقا.**(55 : 19)**

3. 2. مفهوم التدريس:

ترى عفاف عبد الكريم (2005)، بأنه مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة، وقد شبه " شيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية. **(59:13)**.

مفهوم أساليب التدريس:1.2.3

أنها مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر، رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا مايدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر، إذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجرى في الموقف التعليمي.**(14 : 59).**

3.3العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس:

يرى محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي (2003)، بأن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ، ويرتبط كثيرا بخصائصه، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس ما يلي:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البيئة النفسية للأستاذ بكل جوانبها.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرائق وأساليب التدريس المختلفة.
- اتجاهاته نحو مهنته، وذاته، وكذا نحو مجتمعه.
- نوع المتعلمين وخصائصهم. (17-59).

4.3.أهمية أساليب التدريس:

يرى مهدي محمود سالم و عبد اللطيف بن حمد الحلبي (2003)، أن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التدريس وعملية التقويم)، ومختلف هذه المتغيرات التي يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الأساليب تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي

يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح انسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادر على بلوغها بشكل فردي. (18-59).

5.3أهداف أساليب التدريس:

توجزها عفافعبد الكريم (1997)، فيما يلي:

- التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة و التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.
- الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.
- تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومساعدتهم على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم اثناء حدوثه.

(40:59).

6.3أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

يرى محمد عوض البيوني(2000)، بأن أساليب التدريس تنقسم إلى مجموعتين، حيث نجد الأساليب المباشرة والأساليب الغير مباشرة.

1.6.3الأساليب المباشرة:

تعتبر هذه الأساليب الأقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة، والمعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس، بل ويستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد.**(33:60)**.

1.1.6.3الأسلوب الأمري: يعرفهمحمد سعد زغلول (2004)، بأنه الأسلوب الذي يتميز بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس، بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء، التقويم)، وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، كما يقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها.**(17-32)**.

أ- **تطبيق الأسلوب الأمري:** يرى محمد سعد زغلول (2004)، أنه بعد إعداد المعلم للتفاعل القائم بينه وبين المتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة، كاختيار الأنشطة والمهارة وتحديد الأهداف وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس، تأتي مرحلة التنفيذ التي تتم فيها كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات والظروف الملائمة لبدء تطبيق المهارة، والوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء، ثم تأتي مرحلة التقويم التي يتم فيها إعطاء التغذية الراجعة العكسية حول أداء المهارات، وكذلك حول مستوى التلميذ.**(18-32)**.

ب - مميزات الأسلوب الأمري: أوجزها لنا محمد سعد زغلول (2004) ، كما يلي:

- ❖ مناسب للتلاميذ الصغار في السن وكذا المبتدئين لممارسة المهارة.
- ❖ مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة والمعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل.
- ❖ زرع النظام والانضباط داخل الصف.
- ❖ سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة منهم.**(18-32).**

أضافت زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008) :

- ❖ استخدامه ضروري في بعض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح ودفع الجلة.
- ❖ يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار. **(09-15).**

ج - عيوب الأسلوب الأمري:اختصرتها ، في:

- ❖ اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم وتذكره لأدائه المهاري.
- ❖ تحديد وتضييق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- ❖ لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القابليات بين التلاميذ.
- ❖ لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي والانفعاليفي شخصية كل تلميذ. **(10-15).**

2.1.6.34الأسلوب.التدريبي:يربعباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، بأن هذا الأسلوب يستخدم مباشرة بعد الأسلوب الأمري، أي عند الانتهاء من عملية التعلم

المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ. (37-20).

أ- تطبيق الأسلوب التدريبي: يرى عباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، أن على المتعلم اتخاذ جميع القرارات كما هو الحال بالنسبة للأمري، والاختلاف يكمن في الالمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس وكذا اختيار المهارات التي تفضي الى استخدام هذا الأسلوب، أما في مرحلة التنفيذ فيصبح التلميذ مسؤولا عن أداء و تنفيذ أي قرار من القرارات، أما مرحلة التقويم فتبقى من اختصاص المعلم وتشمل عموما اعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ. (39-20).

ب - مميزات الأسلوب التدريبي:أوجزتهاعفاف عبد الكريم(1997)، فيما يلي:

- ❖ يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ.
- ❖ يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع.
- ❖ يعطي الوقت الكافي للتكرار والممارسة.
- ❖ العناية بالفروق الفردية أثناء الحصة.
- ❖ توفير تغذية راجعة لتصحيح الأداء.

ج - عيوب الأسلوب التدريبي: من أهم عيوبه ما يلي:

- ❖ يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة.
- ❖ لا يمكن من السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ.
- ❖ يأخذ وقتا طويلا من الدرس كما يحتاج إلى خلفية جيدة حول تلك المهارة. (17-59).

3.1.6.34الأسلوب التبادلي:يعرفه عباس السمرائي و بسطويسياحمد(1999)، بأنه الأسلوب الذي يتعلم فيه التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومات وايضاحها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث تقوى

المهارات الاتصالية للتلاميذ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلاميذ.(42-20).

أ ـ تطبيق الأسلوب التبادلي: ترى زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم (2008)، بأن في مرحلة التخطيط يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في الأسلوب الأمري. (15-15).

يعرفه عباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، بأنه في مرحلة التنفيذ يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا، كما يقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير، ويكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارة فيه والسرعة لأداءكل مهارة، فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب هي علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس التلميذ المطبق، أما مرحلة التقويم فتكون من اختصاص التلميذ المشرف قبل انتهاء الدرس أما بعد الانتهاء من الدرس فيقوم المعلم بتصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير. (31-20).

ب ـ مميزات الأسلوب التبادلي: تقدمها لنا زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم (2008)، كما يلي:

- ❖ يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق.
- ❖ إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- ❖ لا تحتاج إلى وقت كبير للتعلم.
- ❖ ممارسة القيادة لكل تلميذ وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ.

ج ـ عيوب الأسلوب التبادلي:

- ❖ صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي.
- ❖ الحاجة إلى أجهزة كثيرة.
- ❖ كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب. (16-15).

4.1.6.36أسلوب التضمين: تعرفه زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008)، بأنه أسلوب التكيف أو أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات، وهذا الأسلوب لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الادراكي، وتلك الحاجة إلى تقييم المعلم أو الأقران، ولكنه اتجاه يهتم بإتاحة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه، فهو يتناول عدة مستويات لأداء المهارة، حيث تتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء شاء أن يبدأ منه. (18-15).

فحسب عباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، لهذا الأسلوب مفهوم خاص ومختلف عن الأساليب الأخرى في تصميم الواجب وكذلك لوجود مستويات متقدمة لأداء نفس الواجب، يعني هذا الانتقال الرئيسي لأداء الواجب سيكون بيد الطلاب من أي مستوى سيبدأ.

إن في هذا الأسلوب حلول عديدة لأداء الواجب وبلوغ النجاح كون الوحدة التعليمة ستكون متضمنة لكل الطلبة الممارسين لهذا الأسلوب في أداء الفعالية المعينة إن الهدف والعمل ضمن هذه الأسلوب يكون منسجما وملائما لإمكانية المتعلمين للتوصل إلى هدف لإيجاد ظروف التضمين أو الاحتواء.

علما أن أهداف هذا الأسلوب احتواء جميع التلاميذ ومنح الفرصة لأداء الفعالية أو النشاط وكذلك الرجوع إلى المستوى السابق من اجل النجاح. (25-20).

وترى عفاف عبد الكريم(1997)، بأن أسلوبلتضمينمنضمنالأساليبالحديثة، ويهدفهذاالأسلوب إلىاحتواءوتضمينجميعالمشاركينحيثيرتكزالعملعلىدورالطالبفيعمليةالتعلموتنحصر مهمة اتخاذالقراراتهنا علىالطالببحيثيستطيعاتخاذقرارهفيمايخصقدراتهوقابليته ،أيضمناناستمراريةالمشاركةفيالأداءوتطويره.

إذيوفرهذاالأسلوبمنالناحيةالعمليةلكلمنالمعلموالتلميذفترات أطولمنالاستقلاليةفيالتمرينعلى الأداء ،ويجبتصميمالبرنامجالفرديلكييشملسلسلةمنالفعالياتحيثيمكن أنيتضمنالبرنامجالفرديالواحدعددمنالواجباتاوعددمندرجاتالصعوبةفي أداء ا لواجبحيثتقسمالمهارة إلىمستوياتحسبصعوبتهافيقومالطالبأداءهذهالمهارةحسبقدراتهوفقالمستوىالذييتلاءممعحدود إمكانياته. (33-59).

أ ـ تطبيق أسلوب التضمين: حسب عفاف عبد الكريم(1997)، يكمن دور المعلم في هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات في مرحلة ما قبل الدرس بينما يقوم الطالب باتخاذ القرارات في مرحلة الدرس (الأداء) وبعد اختيار مستوى معين في أداء الواجب تأتي مرحلة ما بعد الدرس التقويم، حيث يقوم الطالب باتخاذ القرارات الخاصة بعملية تقويم الأداء ويقرر في أي من المستويات المتوفرة يتم الاستمرار بالأداء. (35-59).

وتضيف زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008)،بأن المعلم يقوم باتخاذ جميع قرارات التخطيط، أما في مرحلة التنفيذ فيقوم بعرض مفهوم النشاط، وتحديد الهدف من الأسلوب ووصف دور التلميذ فيه من خلال تجريب المستويات المختلفة واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ، يليه تقويم التلميذ لأدائه ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ، أما في مرحلة التقويم فتتمثل في إعطاء تغذية راجعة توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء، كما يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار. (26-15).

ب ـ مميزات أسلوب التضمين: يقدمها لنا عباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، كما يلي:

- توفر الفرصة لجميع الطلاب للقيام بأداء الواجب المكلف به.
- يكون الأداء حسب إمكانيات كل تلميذ في الصف.
- الطريقة تشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم أثناء العمل.
- تشجيع التلاميذ على الاعتماد على النفس.
- تفسح المجال أمام الطلبة للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب.
- ويوفر

أسلوب التضمين فرصة للعمل بر غم الفروق الفردية ومن أي مستوى يريدها المتعلم، ويحقلها الانتقال إلى المستوى أدنى لغرض إنجاح الانجاز أو الانتقال إلى أعلى

إذا ما ر غب ذلك لتوفير هم ستويات مختلفة، إن قوة هذا الأسلوب تكمن في عملية الاحتواء والتضمين حيث يك

ونلدىالطلابمستوىمعينللدخولفيالأداءيسمحلهم بالمشاركةوالنجاحفي أداءالواجبويجد أنهناكفرصةللتقدموالتطورالمستمر. (44-20).

أماعفاف عبد الكريم(1997، فترى ما يلي:

- ❖ يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف وبالتالي فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ❖ تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم.
- ❖ توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي.
- ❖ خلق روح التنافس مع الزميل والتشجيع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي.

ج - عيوب أسلوب التضمين:

- ❖ لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم.
- ❖ يحتاج إلى أجهزة كثير ومساحة شاسعة. (39-59).

2.6.3الأساليب الغير المباشرة:

تعرفهازينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008)، بأنها الاكتشاف بأنواعه للمستويات القاعدية في الهرم التعليمي، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس الغير المباشرة، والتي تشجع على الكشف والاكتشاف وحل المشكلات.(41-15).

1.2.6.3أسلوب الاكتشاف الموجه: تعرفه زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم(2008)، بأنه أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأمثلة تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابات حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي.

أ - تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه: يقوم المعلم في مرحلة التخطيط بتحديد الموضوعالدراسيوبناءا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، أما في مرحلة التقويم فيتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المطلوبة. (43-15).

وتضيفعفاف عبد الكريم(1997)، بأن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك، أما في مرحلة التقويم فيتم إعطاء التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

ب ـ مميزات الاكتشاف الموجه:

- ❖ زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ.
- ❖ يساعد هذا الأسلوب على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة.
- ❖ يساعد على التشويق وزيادة الانتباه.

ج ـ عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه:

- ❖ بطيء ويستغرق وقتا طويلا للتعلم.
- ❖ يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات.
- ❖ يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية.
- ❖ لا يلائم جميع التلاميذ. (28-59).

2.2.6.3أسلوب حل المشكلات: يقول عباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، بأن هذا الأسلوب يدخل ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل البناء، ويضع المعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى وواقعه وتشجعه على البحث. (49-20).

أ ـ تطبيق أسلوب حل المشكلات: تقول زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008)، بأنه يقوم المعلم بتحديد الهدف الأساسي في مرحلة التخطيط وتصميم المشكلة في صورة لفظية أو حركية ليترك المجال للبحث ولاكتشاف وايجاد الحلول. (37-15).

ويضيف عباس السمرائي و بسطويسي احمد(1999)، بأن هذا الأسلوب يتضمن في مرحلة التنفيذ المدخلات، الانعكاسات، الاختيار والاستجابة، فعندما تكون هناك اجابة واحدة فقط تكون هذه المشكلة عبارة عن اكتشاف موجه، وتكون المشكلة أكثر تعقيدا بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وتقل كلما قل المستوى الذهني للتلاميذ. (47-20).

وتضيف زينب علي وغادة (2008)، بأن في مرحلة التقويم، يكون التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة، فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم.

ب ـ مزايا أسلوب حل المشكلات:

- ❖ يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية والبحث على أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة.
- ❖ يعرف التلميذ العلاقة بين الانتاج الفكري والأداء البدني.
- ❖ اتاحة الفرصة للتلميذ على انتاج أفكار جديدة.

ج ـ عيوب أسلوب حل المشكلات:

- ❖ عدم مقدرة التلاميذ على تقبل استجابات الآخرين المتشبعة.
- ❖ عدم قدرة التلاميذ على انتاج استجابات متشبعة لسؤال واحد.
- ❖ يحتاج إلى وقت كبير وكافي لاكتشاف الحل.
- ❖ يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ وتفكيرهم من أجل وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ. (49-15).

الباب الثانى

الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

- **تمهيد:**

لاشكأنالإطار المنهجيشرطًاأساسيًايجبإتباعهمنأجلمواصلةالبحث،فيجانبهالميدانيو الذيلابدأنيكونله صلةوطيدةبالجانبالنظري،وماجاءفيهمنفرضياتللتأكدمنصدقهاأوبطلانها،منخلالمختلفالعملياتالتييت مالقيامبهافيالجانبالميداني،ويتضمنهذاالفصلالدراسةالاستطلاعيةلميدانالبحث،والدراسةالأساسيةا لتيتشملالمنهجالمستخدم،أدواتالبحث،الخصائصالسيكومتريةلأداةالقياس،مجتمعوعينةالبحث،حدو دالبحثالزمانيةوالمكانيةوالبشرية،متغيراتالبحث،وأخيرًاالمعالجةالإحصائية.

وهدفنا من خلال هذا الفصل هو توضيح منهجية البحث وأهم الإجراءات الميدانية بغرض تدعيم النتائج وتسهيل تقديمها وهذا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الاستمارة الاستبيانية التي كانت موجهة إلى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تنحصر أعمارهم ما بين 15 – 18 سنة.

منهج البحث و إجراءاته الميدانية:

1. منهج البحث

انالمنهج المستخدم في البحوث مهما كان نوعه او غرضه .حجر الأساس للبحث .حيث يفيد في اكساب الباحث الطابع العلمي الموضوعي .و في التزام بحدود بحثه . و للمنهج عدة أنواع حسب طبيعة الموضوع و خصوصياته .واما في هده الدراسة .فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته طبيعة المشكلة .وباعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع .

1.1 مجتمع البحث .

.تكون تكون مجتمع البحث من تلاميد الطور الثانوي و الدي تروح أعمارهم ما بين 15_18 سنة بثانوية ولد قاضي ستي بوهران و البالغ عددهم (80) تلميد للموسم الدراسي 2016_2017

2.1. عينة البحث .

حرصا للوصول الى نتائج دقيقة م موضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا .ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور .اناث) .ولكن خصصت للمتمدرسين في الطور الثانوي من الجنسين و تتكون العينة من 80 فردا أي تلميد .و يتجلى توزيع عينة البحث في الجداول التالية

جدول رقم(01):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

التلاميذ	العدد	النسبة
إناث	10	%50
ذكور	10	%50
المجموع	**20**	**%100**

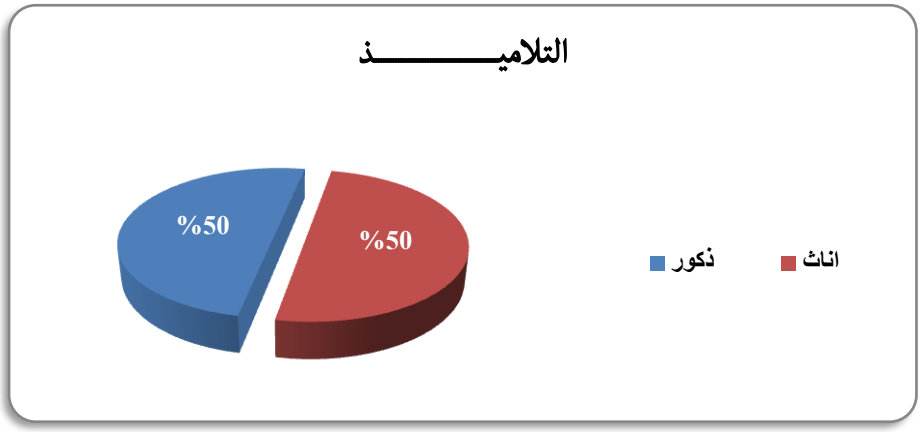

شكل رقم(01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم(02):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير اسلوب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية

الاسلوب	العدد	النسبة
التبادلي	10	%50
التضميني	10	%50
المجموع	**20**	**%100**

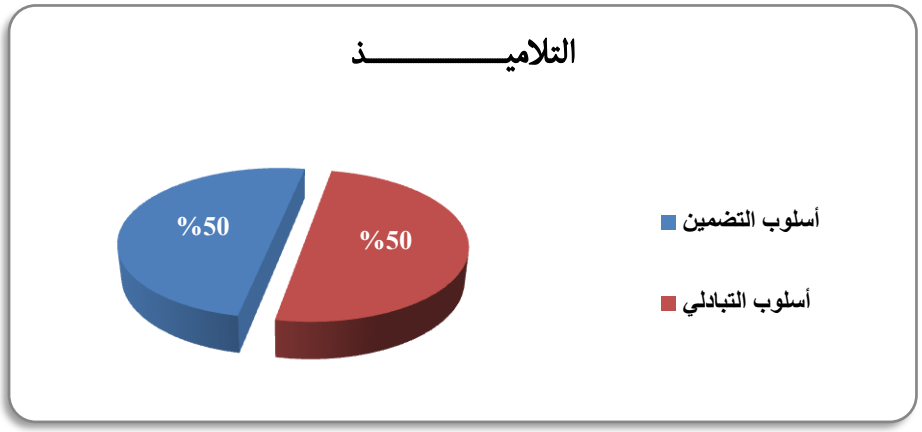

شكل رقم(02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير اسلوب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية

جدول رقم(03):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

التلاميذ	العدد	النسبة

ذكور	40	%50
اينات	40	%50
المجموع	**80**	**%100**

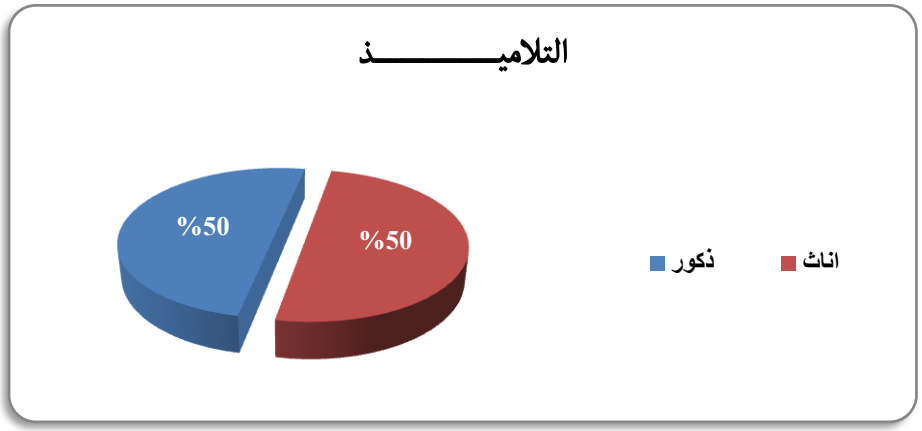

شكل رقم(**03**): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم(04):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير أسلوب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية

التلاميذ	العدد	النسبة
الأسلوب التضميني	40	%50
الاسلوب التبادلي	40	%50
المجموع	**80**	**%100**

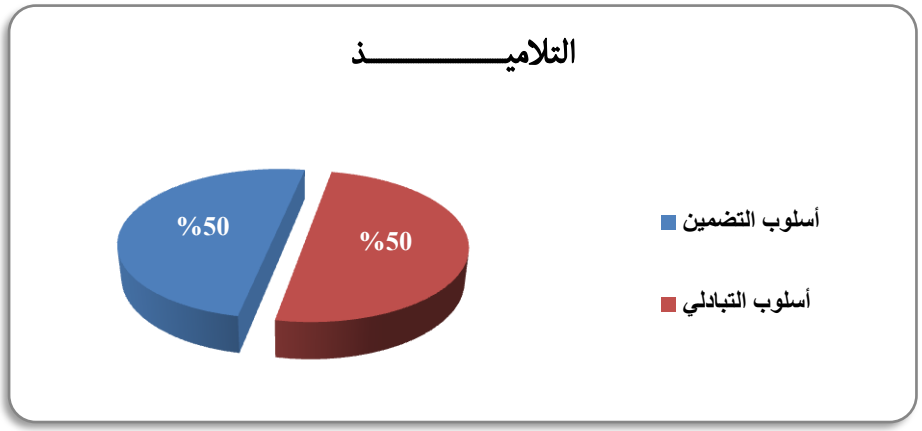

شكل رقم(**04**): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير أسلوب التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية

2. متغيرات البحث:

.1.2المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو أساليب التدريس فيحصة التربية البدنية و الرياضية.

2.2.المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو مهارة الاتصال .:

3_.مجالات البحث .

1.3. المجال البشري .

تمثل في 80 يلميد بثانوية ولد قاضي ستي بواهران .

2.3 .المجل المكاني .

أجرينا بحثنا في ثانوية ولد قاضي ستي بوهران .وقمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميد

3.3 . المجال الزمني .

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين 06-03-2017و 13-04-2017 .حيث خصص حوالي شهر و نصف للجانب النظري .واما الجاني التطبيقي فخصص له حوالي شهرين .ومن خلال هده المرحلة قمنا بتوزيع الاستبيان و تحليلها و الوصول الى استنتاج عام .

4.أدوات البحث

اشتملت على الكتب، المعاجم، أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير و الليسانس، البحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة.

-أدوات الجانب التطبيقي :

اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان.

- أداة القياس :

تمثلت في استمارة استبيان لقياس مهارة الاتصال لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ويمكن تعريف الاستبيان على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة، تتناول الميادين التي يش تمل عليها البحث وتعطينا إجاباتها، والبيانات اللازمة للكشف ع ن الجوانب التي حددها الباحثن.

5. خطوات بناء الاستمارة الاستبيانية:

نظرا لوجود مقياس محدد يقيس مهارة الاتصال ، فقد قام الطالبان باسخدام هذه الاستمارة الاستبيانية التي هي على شكل مقياس بعد اطلاعنا عليها من الكتب والمصادر والدراسات السابقة كدراسة (جريفز Graves 1996)ودراسة(بتز Betz 1996)، مقاييس الذكاء المتعددة، مثل

مقياس(ستانفور بينيه)ويؤكد العلماء والدكاترة العرب على مصداقية المقياس من خلال كتبهم مثل: أحمد عبد اللطيف أبو سعد 2009 (45:02)، وحمدي نزيه 1998 (32:43).

1.1.5 مهارة الاتصال:

استمارة استبيانية تقيس مهارة الاتصال وتكونت الاستبانة من 31 فقرة موزعة على أربع محاور.

- **المحور الأول: مهارة الاستماع:** يقيس القدرة على الاستماع أثناء التواصل مع الآخرين بفعالية.
- **المحور الثاني: مهارة التحدث:** يقيس القدرة على إيصال الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي.
- **المحور الثالث: مهارة القدرة على فهم الآخرين:** يقيس قدرة الفرد على فهم الرسالة الموجهة إليه لفظيا أو باستخدام الإيماءات.
- **المحور الرابع: استمارة إدارة العواطف:** يقيس القدرة على إظهار المشاعر المناسبة والتحكم بهذه المشاعر أو القدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين.

وبالتالي توفر لدينا استمارة استبيانية على شكل مقياس:

يحتوي على 31 فقرة موزعة على أربع محاور وهي مقياس مهارة الاتصال.

جدول رقم05: يوضح توزيع الفقرات حسب محاور مقياس مهارة الاتصال.

المحاور	أرقام الفقرات	المجموع
مهارة الاستماع	01 – 05 – 09 – 13 – 17 – 21 – 25 – 28	08
مهارة التحدث	02 – 06 – 10 – 14 – 18 – 22 – 26 – 29	08
مهارة القدرة على فهم الآخرين	03 – 07 – 11 – 15 – 19 – 23	06
مهارة إدارة العواطف	04 – 08 – 12 – 16 – 20 – 24	09

	31 – 30 – 27 –	

2.1.5 طريقة تقييم درجات المقياس:

مهارة الاتصال: تفريغ الاستمارة وذلك بتفريغ كل محور وما يحتويه من عبارات ثم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية وهي كالآتي:

جدول رقم 06: يوضح كيفية تنقيط مقياس مهارة الاتصال.

الدرجات الخام	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجةمتوسطة	بدرجة قليلة	بدرجةقليلة جدا
الدرجاتالمعيارية	05	04	03	02	01

3.1.6 الاستمارة الاستبيانية:

بعد تحديد المحاور الأساسية للاستمارة الاستبيانية لمحاور مقياس مهارة الاتصال وبعد عرض المحاور على المحكمين وذلك للإدلاء بآرائهم لمباشرة العمل بهذا المقياس فكانتنسبة اتفاق المحكمين كالتالي:

جدول رقم 07: يوضح نسبة اتفاق المحكمين على محاور مقياس مهارة الاتصال.

الرقم	المحاور	آراء الخبراء	النسبة
01	مهارة الاستماع	موافق	%100
02	مهارة التحدث	موافق	%100
03	مهارة القدرة على فهم الآخرين	موافق	%100
04	مهارة إدارة العواطف	موافق	%100

جدول رقم(08) :قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة القياس :

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	الجامعة	مكان العمل	مجال التحكيم
1	أ. /كررارمة	جامعة وهران	معهد التربية البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
2	د/ صغير	جامعة وهران	معهد التربية البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
3	د/ غريس	جامعة وهران	معهد التربية البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
4	د/ ركاش	جامعة وهران	معهد التربية البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
5	د-بن ساسي	جامعة وهران	معهد التربية البدنبة و الرياضية	ادة القياس ككل
	أ			

أنظر استمارة المحكمين في الملحق رقم (02).

وبعد عرض محاور الاستمارة الاستبيانية التي تضم محاور مقياس مهارة الاتصال والفقرات كل واحد منهما على حدى على المحكمين المختصين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة في مجال التدريس والبحث العلمي كانت نسبة القبول عالية جدا وهو ما يدل على صدق محتوى الاستمارة الاستبيانية وبالتالي إمكانية الشروع في البحث الميداني والبدء في الدراسة الميدانية .

6. الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من قبول المحكمين للاستمارة الاستبيانية والقيام بالتجربة الاستطلاعية وتطبيق الأسس العلمية للاختبار، قام الطالبان في الشروع في الدراسة.

- ✓ **إجراءات الدراسة:**

قام الطالبان بتوزيع الاستمارة الاستبيانية التي تحتوي على مقياس مهارة الاتصال على العينة الأصلية للبحث والتي تتمثل في تلاميذ الطور الثانوي والذي بلغ عددهم 80 تلميذا من ولد قاضي ستي كما هو موضح في الجداول السابقة ، حيث قمنا بجمع التلاميذ في قسم خاص ل 40 تلميذا ، وتم عزلهم عن بعضهم البعض وأكدنا لهم على ضرورة الإجابة بكل صدق وموضوعية.

- ✓ **ضبط متغيرات البحث:**

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبط المتغيرات قصد التحكم فيها وعزل بقية المتغيرات من جهة أخرى وبدون هذا تصبح النتائج التي يصل إليها الباحث مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير وتمثلت متغيرات بحثنا فيما يلي:

– لابد من قاعة لإجراء التجربة الأساسية والإجابة على محتوى الاستمارة الإستبيانية وكذلك عزل كل تلميذ عن زميله حتى تكون هناك موضوعية ومصداقية في الإجابات.

–توفير أقلام للمختبرين حتى يتم إجراء هذه التجربة في وقت واحد على كل المجموعة.

7. الأسس العلمية للاختبار:

لكي يتم استخدام وتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط والأسس العلمية:

- ✓ **الثبات:**

استخدمنا لحساب ثبات مقياس مهارة الاتصال طريقة تطبيق الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على كل المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان)، واستعملنا لحساب معامل الثبات طريقة **"بيرسون"** كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 09: يبين معامل الارتباط لمقياس مهارة الاتصال

المحاور	العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية (ر)	معامل الثبات
الاستماع التحدث القدرة على فهم الآخرين إدارة العواطف	20	19	0.05	0.36	0.92 0.81 0.73 0.78

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 08 والذي يبين معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي للدراسة الاستطلاعية حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط ما بين 0.73 كأدنى قيمة و0.92 كأعلى قيمة وعليه يستنتج الباحث أن الاستمارة الاستبيانية لمقياس مهارة الاتصال عند درجة الحرية (ن – 1) ومستوى الدلالة 0.05 تتميز بدرجة عالية من الثبات ويتجلى ذلك من خلال قيم معامل الارتباط حيث جاءت كلها أكبر من قيم (ر) الجدولية التي بلغت 0.36.

✓ **الصدق :**

ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا كذلك الجذر التربيعي الذاتي، ويقاس الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات معامل الثبات $\sqrt{\quad}$

<u>جدول رقم 10:</u> يوضح معامل الارتباط لحساب صدق أداة الدراسة ككل.

المحاور	العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية (ر)	معامل الثبات
الاستماع التحدث القدرة على فهم الآخرين إدارة العواطف	20	19	0.05	0.36	0.95 0.90 0.85 0.88

من خلال الجدول نستنتج أن الاستمارة الاستبيانية التي تحتوي على مقياس مهارة الاتصال تتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي جاءت ما بين 0.85 كأدنى قيمة و 0.95 كأعلى قيمة وهي أكبر من القيمة الجدولية (ر) لمعامل الارتباط المقدرة بـ 0.36 عند درجة الحرية (ن – 1) وقيمتها 19 ومستوى الدلالة 0.05.

✓ **الموضوعية:**

بما أنه تم عرض الاستمارة الاستبيانية التي تحتوي على مقياس مهارة الاتصال على الأساتذة المحكمين ، من أجل الحصول على الصدق والثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، يتبين لنا أن مقياس مهارة الاتصال تتميز بدرجة عالية من الموضوعية.

8.الوسائل الإحصائية:

- **معامل الارتباط الخطي "لبيرسون":**

$$r = \frac{\sum(X - \overline{X})(Y - \overline{Y})}{\sqrt{\sum(X - \overline{X})^2}\sqrt{\sum(Y - \overline{Y})^2}}$$

حيث: r: معامل الإرتباط.

∑ : المجموع.

X: قيمة المتغير الأول.

Y:قيمة المتغير الثاني.

- **معامل الثبات =** $\frac{2R}{1+R}$
- **معامل الصدق =** معامل الثبات
- **المتوسط الحسابي =** $\frac{\text{مجموع درجات العينة}}{\text{عدد أفراد العينة}}$
- **انحراف معياري:** $ع = \sqrt{\frac{م\ ج\ (س - س)^2}{ن}}$

–ع: الإنحراف المعياري.

–ن: مجموع العينة.

–س: الدرجات المعيارية.

–س: المتوسط الحسابي.

- **معامل الالتواء:** ع = متوسط حسابي – الوسيط

الانحراف المعياري

- **النسب المئوية:** حسب مولود زيان(بدون سنة):

مجموع التقييم العالي أو الضعيف للبعد X 100

النسبة المئوية% = مجموع درجات البعد نفسه

- **خلاصة:**

لقد تضمن هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، ويشتمل على الدراسة الاستطلاعية والتي تطرقنا فيها على الغرض من الدراسة ووصف عينتها، كما تطرقنا إلى الأدوات المستعملة وتتمثل في: مقياس مهارة الاتصال حيث تطرقنا إلى دراسة ثبات وصدق هذه الأدوات ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية وبعدها عرفنا الوسائل الإحصائية المستعملة و التعريف بالمتغير التابع و المتغير المستقل في هذه الدراسة وما تحتويه من معادلات التي تتناسب مع موضوع البحث وإشكالياته .

الفصل الثانى

عرض النتائج وتحليلها.

- **تمهيد**

بعد تفريغ الاستمارات والحصول على الدرجات الخام ومعالجتها إحصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ثم عرضها في جداول سنقوم بتحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات المقترحة، ثم الخروج بالاستنتاج العام للبحث.

9. عرض النتائج و تحليلها:

1.9 عرض نتائج مهارة الاتصال:

جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لمهارة الاتصال الخاصة بالممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضيةبالأسلوب التبادلي:

مهارات الاتصال	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسيط	معامل الالتواء	نسبة التقييم
الاستماع	29.7	2.88	29	0.35	70.85 %
التحدث	31.72	2.55	29	1.07	76.81 %
القدرة على فهم الاخرين	24.87	3.88	25	0.73-	64.10%
ادارة العواطف	33.57	3.99	31.50	1.19	83.34%
الدرجة الكلية	30.22	2.83	28.45	0.35	72.15%

مدرج تكراري رقم (01) يبين النسب المئوية للتقييم لمهارة الاتصال الخاصة بالممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضيةبالأسلوب التبادلي.

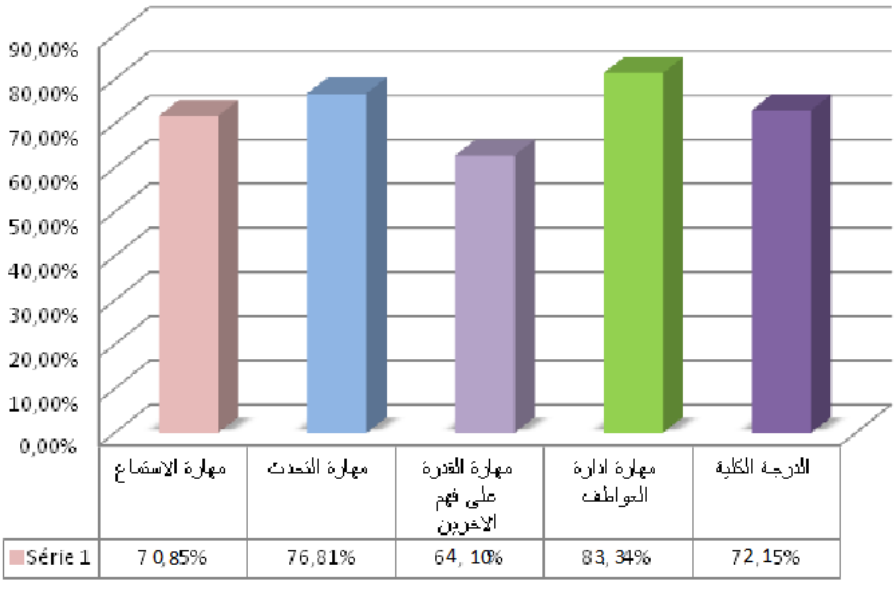

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه لمهارة الاتصال طبقا للنقاط المتحصل عليها وفقا لمفتاح تصحيح الأسئلة و الممثلة بالمدرج التكراري رقم(01) يمكن عرض النتائج على النحو التالي :

1.1.9 الاستماع:

من خلال الجدول رقم (12)نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادلي لفقرات لمحور الاستماع(29.7)وبانحراف معياري (2.88) هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء (0.35) ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ بالأسلوب التبادلي في مهارة الاستماع و التي بلغت (70.85%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 29 و منه نستطيع القول أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية يتميزون بدرجة عالية في مهارة الاستماع.

2.1.9مهارة التحدث:

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية لفقرات لمحور التحدث(31.72)وبانحراف معياري(2.55)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء(1.07)،ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية الرياضية في مهارة الاستماع و التي بلغت (76.81%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 29 و منه نستطيع القول أن التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادليتميزون بدرجة عالية في مهارة التحدث.

3.1.9 مهارة القدرة على فهم الاخرين:

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادليلفقرات لمحور مهارة القدرة على فهم الاخرين (24.87)وبانحراف معياري(3.88)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء(0.73-)،ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في مهارة الاستماع و التي بلغت (64.10%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 25 و منه نستطيع القول أن التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادليتميزون بدرجة عالية في مهارة القدرة على فهم الاخرين.

4.1.9 مهارة ادارة العواطف:

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادليلفقرات لمحور ادارة العواطف(33.57)وبانحراف معياري(3.99)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء(1.19)،ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادليفي مهارة الاستماع و التي بلغت (83.34%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 31.5 منه نستطيع القول أن التلاميذ الممارسين بالأسلوب التبادلي يتميزون بدرجة عالية في مهارة ادارة العواطف.

2.9 عرض النتائج الخاصة بالممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضيةبالأسلوبالتضميني.

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لمهارة الاتصال الخاصة بالممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية بالأسوب التضميني:

مهارات الاتصال	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسيط	معامل الالتواء	نسبة التقييم
الاستماع	18.75	2.75	29	-2,80	48.385%
التحدث	17.80	3.85	29	1.10	48.260%
القدرة على فهم الاخرين	19.665	2.50	23	2.65-	52.880%
ادارة العواطف	21.685	2.99	30.30	0.90-	57.320%
الدرجة الكلية	18.65	2.80	26.40	-2.60	50.24%

مدرج تكراري رقم (02) يبين النسب المئوية للتقييم لمهارة الاتصال الخاصة بالممارسين بالأسوب التضميني

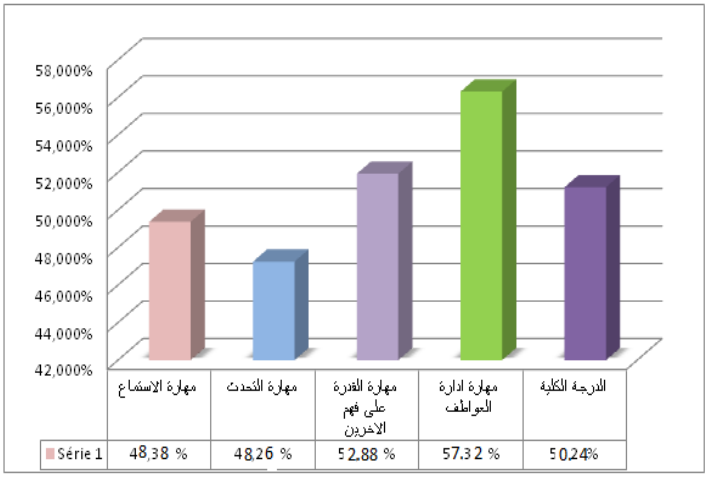

1.2.9 مهارة الاستماع :

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيللتربية البدنية و الرياضية لفقرات لمحور الاستماع(18.75)وبانحراف معياري(2.75)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء(2.80-)،مما يبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيفي مهارة الاستماع و التي بلغت (48.385%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 29 و منه نستطيع القول أن الممارسين بالأسلوبالتضمينيتميزون بدرجة متوسطة في مهارة الاستماع.

2.1.9 مهارة التحدث:

من خلال الجدول رقم (13)نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيلفقرات لمحور التحدث(17.80)وبانحراف معياري(3.85)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الالتواء(1.10)،ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين بالاسلوبالتضمينيفي مهارة الاستماع و التي بلغت (48.260%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 29 و منه نستطيع القول أن التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيتميزون بدرجة متوسطة في مهارة التحدث.

3.1.9 مهارة القدرة على فهم الاخرين:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيلفقرات لمحور مهارة القدرة على فهم الآخرين (19.665)وبانحراف معياري(20.50)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء(2.65-)،ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيفي مهارة القدرة على فهم الاخرين و التي بلغت (52.88%)

مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ 23 و منه نستطيع القول أن التلاميذالممارسين بالأسلوبالتضمينيمتوسطة في مهارة القدرة على فهم الآخرين.

4.1.9 مهارةإدارة العواطف:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيلفقرات لمحور ادارة العواطف (21.685)وبانحراف معياري(3.85)و هذا ما يبين تمركز النتائج حول متوسطها الحسابي، كما بلغ معامل الاتواء(0.90-)،ممايبين أن هناك اعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة لان قيمة معامل الاتواء جاءت محصورة بين (3-،3+)، ولمعرفة درجة التقييم لدى التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيفي مهارة الاستماع و التي بلغت (57.320%) مرتكزين على الوسيط للمهارة المذكورة سابقا و الذي بلغ. 30.30 و منه نستطيع القول أن التلاميذ الممارسين بالأسلوبالتضمينيتميزون بدرجة متوسطة في مهارة ادارة العواطف.

جدول رقم(13):اختبار (ت) لدلالة الفروق حسب متغير اختلاف الأسلوب التدريسي

المحاور	قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية
محورمهارة الاستماع	2.50	1.63
محورمهارة التحدث	1.95	1.63
محور مهارة القدرة على فهم الاخرين	2.78	1.63
محور مهارة ادارة العواطف	3.04	1.63
أداة القياس ككل	2.30	1.63

1. عرض ومناقشة الفرضية العامة القائلة:

" لأساليب التدريس دور فعال في تنمية مهارة الاتصال لدى التلاميذ الطور الثانوي (15 – 18 سنة)".

وللتحقق من صحة الفرضية العامة لابد من التحقق من الفرضيات الفرعية أولا:

☜ **مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:**

4. **"لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضيةبالأسلوب التبادلي مستوى عال في مهارات الاتصال".**

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (12) جاءت النسب المئوية بالترتيب كالتالي:

مهارة إدارة العواطفبنسبة 83.34% ثم تليها **مهارة التحدث** بنسبة 76.81% ثم **مهارة الاستماع**70.85% وأخيرا القدرة على فهم الآخرين بنسبة 64.10% وبحساب النسب الكلية **لمهارة الاتصال** بلغت 72.15% وهذه النسبة تنتمي إلى التقييم العالي ومنه يستطيع الطالبان أن يقولا أن للتلاميذ المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالاسلوب التبادلي مستوى عال في مهارات الاتصال.

وهذه النتيجة المتحصل عليها تتماشى مع العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. على سبيل المثال دراسة: بلعماري محمد أمين، تحت عنوان: **" دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية "**، السنة الجامعية 2011/2010.

حيث توصل إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابا في تنمية مهارات الاتصال حيث جاءت النسب المئوية كلها أكثر من 60%.و دراسة: د محمد خلف ذيابات – قياس المتعة المتوافرة في دروس التربية الرياضية باستخدام اساليب تدريسمختلفة .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى قياس المتعة والتواصل المتوافرة في دروس التربية الرياضية باستخدام اساليب مختلفةوقد اظهرت نتائج الدراسة الى ان التدريس بالاسلوب التدريبي والتبادلي يحقق المتعة والتواصل للطلبة بدرجة مرتفعة

ومما سبق يستنتج الطالب ان أن الفرضية الفرعية الأولى القائلة: **"للتلاميذ المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالأسلوب التبادلي مستوى عال في مهارات الاتصال"** قد تحققت.

☜ **مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:**

"لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوبالتضميني مستوى ضعيف في مهارات الاتصال".

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (13) جاءت النسب المئوية بالترتيب كالتالي:

مهارة إدارة العواطف بنسبة 57.32% ثم تليها **مهارةالقدرة على فهم الآخرين** بنسبة 52.88% ثم**مهارة الاستماع**48.385% وأخيرا**مهارةالتحدث** بنسبة 48.260وبحساب النسب الكلية لمهارة الاتصال بلغت 50.24% وهذه النسبة تنتمي إلى التقييم المتوسط ومنه يستطيع الطالبانالقولأن للتلاميذ المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضميني مستوى متوسط في مهترات الاتصال.

و هده النتجة المتحصل عليها تتماشي مع دراسة رائد عبد الأمير عباس _اثر الاسلوبين التبادلي و التضمين في تطوير بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية و الرياضية للتلاميد بعمر(13-15) سنة .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الأسلوب التبادلي والتضميني في اكتساب بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور المتوسط (13-15) سنةاظهرت نتائج الدراسة الى ان التدريس بالاسلوبالتضميني تنتمي إلىالتقييم المتوسط في مهارة الاتصال

ومما سبق يستنتج الطالبان أن الفرضية الفرعية ال ثانية القائلة: **" لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضميني مستوى ضعيف في مهارات الاتصال"** لم تتحقق.

لأن النسبة المئوية تنتمي إلى التقييم المتوسط.

و بالتالي يمكن القول أن: **"للتلاميذ المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضمينيهستوى متوسط في مهارات الاتصال"**

☜ **مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة :**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أساليب التدريس في تنمية مهارة الاتصال تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي".

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (13) نلاحظ ما يلي :

فيما يخص اختلاف مستوى مهارة الاتصال بالنسبة لمتغير الأسلوب التدريسي ، وبعد استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق تبين ما يلي :

-**المحور الاول** :**مهارة الاستماع** ، نرى أن قيمة (ت) المحسوبة= 2.50> (ت) الجدولية= 1.63عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأسلوب التدريسيفي هذا المحور.

-**المحور الثاني** :**مهارة التحدث**، نرى أن قيمة (ت) المحسوبة= 1.95> (ت) الجدولية= 1.63عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأسلوب التدريسيفي هذا المحور.

-**المحور الثالث** :**مهارة إدارة العواطف** ، نرى أن قيمة (ت) المحسوبة= 2.78> (ت) الجدولية= 1.63 عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرالأسلوب التدريسيفي هذا المحور.

-**المحور الرابع** :**مهارة القدرة على فهم الآخرين** ، نرى أن قيمة (ت) المحسوبة= 3.04> (ت) الجدولية=1.63, عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأسلوب التدريسيفي هذا المحور.

أما فيما يخص أداة القياس ككل فنجد أن قيمة (ت) المحسوبة= 2.30> (ت) الجدولية= 1.63 عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأسلوب التدريسيبالنسبة لأداة القياس ككل.

وهذه النتيجة المتحصل عليها تتماشى مع دراسة :

د محمد خلف ذيابات – قياس المتعة المتوافرة في دروس التربية الرياضية باستخدام اساليب تدريسمختلفةمن حيث تحقيق المتعة و التواصل و أكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعات الثلاثة و لصالح المجموعات التي تم تدريسها بالاسلوب التدريبي و التبادلي

ومما سبق نستنتج أن الفرضية الفرعية السابقة القائلة: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أساليب التدريس في تنمية مهارة الاتصال تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي "** قد تحققت.

❖ **ملاحظة:**

بعد التحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة: **" لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوب التبادلي مستوى عال في مهارات الاتصال ".**

ورغم عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية القائلة: **"لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضميني مستوى ضعيف في مهارات الاتصال ".**

إلا أنه يمكن القول أن:**"لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضميني مستوى متوسط في مهارات الاتصال".**

والتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثا لثة القائلة: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أساليب التدريس في تنمية مهارة الاتصال تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي ".**

فإن الفرضية العامة القائلة: **" لأساليب التدريس دور فعال في تنمية مهارة الاتصال لدى التلاميذ الطور الثانوي (15 – 18 سنة)"**، قد تحققت.

2. الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث و فروضه ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي وفي ضوء مناقشة ال فرضيات ، و في حدود عينة البحث، تمكنامن التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات نذكر أهمها:

1 - إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر ايجابيا في اكتساب التلاميذ المراهقين مهارة الاتصال .

2 - يتميز التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالأسلوب التبادلي بدرجات عالية في مهارات الاتصال .

3 - إنأعلى نسبة في مهارات الاتصال كانت في مهارة ادارةالعواطف83.34%

4 - إنأدنى نسبة في مهارة الاتصال كانت في مهارة القدرة على فهم الآخرين بنسبة 64.10 %.

5 - إن النسبة الكلية في مهارة الاتصال للتلاميذ المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضيةبالأسلوب التبادلي بلغت 72.15%.

6 - إنأعلى نسبة في مهارة الاتصال بالنسبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضمينيكانت في مهارةإدارة العواطف بنسبة 57.32%.

7 - إنأدني نسبة في مهارة الاتصال ب النسبة للممارسين للتربية البدنية والرياضية بالأسلوب التضميني كانت في مهارة القدرة على فهم الاخرين بنسة 52.88. %.

8 - إن النسبة الكلية في مهارة الاتصال للتلاميذ المراهقينالممارسي ن للتربية البدنية والرياضيةبالأسلوب التضمينيبلغت 50.24%.

9 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أساليب التدريس في تنمية مهارة الاتصال تعزى لاختلاف الأسلوب التدريسي

3. الاقتراحات والتوصيات:

بعد الخروج بمجموعة من الاستنتاجات توصل الطالبلن إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي على الشكل التالي:

- إن مرحلة الطور المتوسط بعمر(15-18) سنة تعد مرحلة جد مهمة، وعليه يجب على المدرس أن يلم بالمميزات والخصائص العامة لها، لتأخذ بعين الاعتبار في انتقاء الأسلوب المناسب والذي يتماشى مع عناصر العملية التدريسية ومتطلباتها الخاصة لأجل تحقيق الأهداف المنشودة.

- حرص أساتذة التربية البدنية والرياضية على تنمية المهارات الاتصال لدى المراهقين.
- برمجة حصص التربية البدنية والرياضية ومنحها طابع ترفيهي من خلال ألعاب رياضية بتنمية الجوانب الاجتماعية للمراهقين.
- ضرورة توفير الوسائل الحديثة التي تتطلبها الأساليب التدريسية لاكتساب مهارات الاتصال كوسائل الإيضاح الحية.

- توفير مختلف المصادر والمراجع في مجال التربية الرياضية وأساليب التدريس في مكتبة المدرسة.
- ضرورة إدراج مادة مهارات الاتصال كمادة مستقلة او ضمنيا في المناهج التدريسية.
- عقد الدورات التدريبية ورشات العمل لمعلمي التربية الرياضية حول كيفية استخدام و تطبيق الاساليب التدريسية الحديثة
- إجراء بحوث مشابهة على التلاميذ في التعليم المتوسط.

- **خاتمة:**

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهر من مظاهر الصحة البدنية والعقلية، فهي قيمة اجتماعية لها خصوصياتها، وقادرة على أن تلعب دورا مهما فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الاجتماعية المختلفة، وقد تساءلنا في موضوع بحثنا هذا عن إمكانية اكتساب المراهق مهارة الاتصال ، هذا الفرد الذي يعيش مرحلة نمو معقدة تظهر فيها عدة تغيرات تفرض عليه عدة متطلبات نفسية واجتماعية وعقلية لابد من التكيف معها ومسايرتها على أكمل وجه.

فبينت لنا النتائج أن الأسلوب التبادلي في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير وفعال في اكتساب المراهق لمهارة الاتصال، فهي تنمي أشكال السلوك لديه مثل: حسن التواصل والتحدث، والتعاطف مع الآخرين، والقدرة على التعبير الجيد عن المشاعر والعواطف.

إن تسلح المراهق بمهارات الاتصال يفيده في إقامة علاقات مع الأخرين كما تكسبه الثقة بالنفس في التواصل و الاندماج مع أفراد المجتمع ، ولذلك فإن التربية البدنية والرياضية تكتسي أهمية بالغة في حياته فهي تنمي قدراته العقلية وتجعله قادرا على تحمل المسؤولية وكذا اتخاذ القرارات الصحيحة في تقييم ومواجهة المشكلات وأعباء الحياة، كما تخلصه من العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف وحب الذات، لهذا فإن التربية البدنية والرياضية أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة، فهي تتناسب إيجابيا مع تغيراته الجسمية والجنسية والاجتماعية والعقلية.

مصادر و مراجع

- **قائمة المراجع باللغة العربية**

1. إبراهيم أبو عرقوب :**الاتصال الإنساني و دورة التفاعل الاجتماعي** ،دار محمد وملاي ،ط1،مصر 1993.
2. أحمد جاد الرب : **المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003.
3. أحمد عبد اللطيف أبو سعد : **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية**، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
4. احمد ماهر :**كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال** ، الدار الجامعية بط .
5. اسعد الزغبي :**مهارات الاتصال** ، مطبوعة للجامعة الأردنية كلية العلوم التربوية الجزء الثاني (ب) عمان ،الاردن2003.
6. أمل حسونة، منى أبو ناشي: **الذكاء الوجداني**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، *2006*.
7. أميرة علي محمد: **الاتصال التربوي** .شارع الملك فيصل: الدار العالمية للنشر و التوزيع ،2006.
8. أمين أنور الخولي : **أصول التربية البدنية والرياضية**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
9. بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد: **المرشد بالبحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
10. حامد عبد السلام زهران : **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط5، الشركة الدولية للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.
11. حامد عبد السلام زهران : **علم النفس النمو**، عالم المكتبات، القاهرة، 2008.
12. حسن أحمد الشافعي : **حقوق الإنسان وقانون الطفل في التربية البدنية والرياضية**، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2005.

54. هاني عتريس : المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، 1997.

- **مجلات**

55. ابن منضور الإفريقي المصري : لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر ، دار صادر للطباعة و النشر ، المجلد الحادي عشر ، بيروت ، لبنان 1968.

56. جليلة مرسي : فعالية برنامج تدريبي لاكتساب بعض المهارات الاجتماعية لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بكلية التربية، المجلة المصرية للدراسة النفسية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسة النفسية، 2006.

57. محمود سالم و عبد اللطيف بن حمدي الحلبي: طرائق و اساليب التدريس ، مجلة الدراسات، المجلد 25، العدد1، 2003

58. عباس السامرائي وبسطويسي أحمد : مفهوم الذات ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الوالدين ، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، 1994.

59. عفاف عبد الكريم :طرق تدريس التربية الرياضية , الاسكندرية دار النشر ل المعارف 1997.

- **قائمة المراجع باللغة الاجنبية**

60. Moos ,R. 2000. Social skills training. In A. Kazdin (ed) Encyclopedia of psychology, Vol 7. Washington: Oxford University Press.

61. Riggio, R 1986. Assessment of basic social skills. Journal of personality and social psychology, vol. 5, n 03. PP. 649. 660.

المهارات الاجتماعية والاستقلال النفسي، ط2 ، دار قباء للنشر والتوزيع، 1998.

24. عبد المجيد نشواتي : **علم النفس التربوي**، ط3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1987.

25. عمر عبد الرحيم نصر الله :**مبادئ الاتصال التربوي و الإنساني** ، دار وائل للطباعة و النشر،ط1 عمان ،الأردن

26. عمرو حسن أحمد بدران: **فن التربية**، الدار الذهبية، القاهرة، 1994.

27. مالك سليمان مخول : **علم النفس والمراهقة**، ط1، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985.

28. مجدي محمد الدسوقي : **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

29. محسن محمد حمص: **المرشد في تدريس التربية**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.

30. محمد حمامي، أمين أنور الخولي: **أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

31. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد: **تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية**، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2004 .

32. محمد صبحي حسنين : **طرائق البحث العلمي ومناهجه**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

33. محمد عوض البسيوني: **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

34. محمد عوض البيوني، فيصل ياسين الشاطئ: **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

35. محمد يسري إبراهيم دعبس :**الاتصال و السلوك الإنساني** ، رؤية في انترولوجيا الاتصال ، البيتاش سنتر للنشر و التوزيع 1998.

36. مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الرواق، عمان، 2000.

37. مصطفي حجازي : **الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية و الإدارية** ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع 1990.

38. مصطفي محمد ابو بكر، عبد الله بن عبدالرحمن البريدي : **الاتصال الفعال** . الاسكندرية، الدار الجامعية ،ب ط،2007،2008.

39. معتز عبد الله : **بحوث في علم النفس والاجتماع والشخصية**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

40. ممدوحة سلامة : **قراءات مختارة في علم النفس**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1993.

41. منال طلعت محمود : **مدخل الى علم الاتصال** ، المكتب الجامعي الحديث ، الازاريطة ،مصر 2002.

42. منصوري عبد الحق: **الطفولة والمراهقة**، دار الغرب للنشر والتوزيع، بدون سنة.

43. ميخائيل إبراهيم أسعد : **مشكلات الطفولة والمراهقة**، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.

44. ميلود زيان : **أسس تقنيات التقويم التربوي**، مطبعة هومة.

45. نادية شراد : **التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.

46. ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم: **طرق التدريس في التربية الرياضية**، ط2، مركز الكتاب للنشر، 2004.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
Institut d'Education Physiques et Sportives
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم: النشاط البدني المكيف

مستغانم ..... 26 AVR 2017

الرقم: 613 /2017

إلى السيد(ة): مدير ثانوية

–ولاية وهران–

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب و المتمثل في السماح للطالبة:

– بوشمة فايزة.

المسجلة في السنة الثانية ماستر تخصص منهجية التدخل في الكفاءات الرياضية. السماح لها بإجراء بحث ميداني وهدا في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر.

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر و التقدير .

رئيس قسم النشاط البدني المكيف

إمضاء: د/ زيشي نور الدين

رئيس القسم

المدير

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ع.ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر
الهاتف: 35/36/33 45 10 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
مصلحة التنظيم التربوي
الرقم : 630 /م.ت/م.ت.تر/ 2017

وهران في 30 فيفري 2017

مديـــر التربيـــة
إلى السيد .
رئيس قسم النشاط البدني المكيف
معهد التربية البدنية والرياضية
مستغانم

الموضـــوع : رخصة القيام باختبارات ميدانية .

المرجـــع: مراسلة رئيس قسم النشاط البدني المكيف/معهد التربية البدنية والرياضية.

ردا على مراسلتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، وتسهيلا لمهمة الطالبة: بوشمة فايزة التابعة لقسم النشاط البدني المكيف

يشرفني منح الطالبة رخصة الإتصال بثانوية "ولد قاضي ستي" قصد إستكمال البرنامج التكويني الدراسي والقيام بإختبارات ميدانية خاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص (تربية البدنية والرياضة). على أن يتم احترام الشروط التالية :

- تقديم موضوع البحث و حصيلة الإستقصاء و الدراسة للمصلحة المعنية .
- تحدد فترة الدراسة خلال السنة الدراسية 2017/2016
- تسطير برنامج الزيارات بالتنسيق مع مدير الثانوية.
- التقيد بالنظام الداخلي و احترام التنظيم التربوي للمؤسسة.
- عدم الإتصال بالأساتذة أو التلاميذ خلال فترات الإمتحانات و المراقبات التقويمية.
- إنجاز العمل خارج التوقيت الرسمي لتمدرس التلاميذ.
- لا يسمح بتقديم دروس للتلاميذ.

نسخة موجه إلى:
- مدير ثانوية ولد قاضي ستي (للإعلام).

مديـــر التربيـــة

مديرية التربية لولاية وهران – مصلحة التنظيم التربوي
العنوان: 104 شارع مولود فرعون، وهران – رقم الهاتف و الفاكس : 041.40.43.51
البريد الإلكتروني:oraneducationpedag@gmail.com

مقياس مهارات الاتصال

الرقم	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا
1	عندما أستمع إلى زميلي وهو يتحدث أتواصل معه بحركات العينين					
2	عندما أريد إنهاء مناقشة ما فاني أستخدم جملا ختامية : استمتعت بالحديث معك					
3	أستطيع تقدير ما يرمي إليه زميلي من خلال النظر إليه أثناء التحدث معه					
4	لدي القدرة على التسامح مع زميلي على ما يلحقه بي من أذى غير مقصود					
5	أومئ برأسي عندما أستمع لزميلي و هو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو رفضه					
6	عندما أتحدث أحاول أن تكون كلماتي بسيطة أو جملي قصيرة					
7	أبدل قصار جهدي لكي أفهم زميلي					
8	أستطيع السيطرة على مزاجي في المدرسة عند يكون سيئ					
9	أقطب حاجبي عندما لا اتفق مع زميلي					
10	أخاطب زميلي أثناء حديثي معه باسمه المحبب					
11	أراجع نفسي لاتاكد من إنني فهمت ما يحاول زميلي إيصاله لي					
12	أراعي كيف سيكون وقع كلامي و أفعالي على زميلي					
13	أعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدثي مع زميلي					
14	أبتسم مع زميلي					
15	أستطيع أن أفهم وجهة نظر زميلي بسهولة					
16	أدا ما قدم لي زميلي اعتذاره على خطأ فاني أتقبل اعتذاره بسهولة					
17	أبدي رأيي و تعلقاني على ما يقوله زميلي حتى و لو لم يطلب مي ذلك					
18	أراعي أن تكون نبرات صوتي ملائمة لموضوع الحديث					
19	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معي					
20	أدى ما صدر مني خطأ اتجاه زميلي فاني اعتذر منه بكل صدر رحب					
21	أحاول إنهاء المناقشات التي لاتهمني بسرعة					
22	انهي حديتي مع زملائي بجمل ختامية مناسبة اختارها بعناية					
23	اشعر بان حديتي مع زميلي يفهمني بشكل جيد					
24	ابتعد عن مناقشة المواضيع الحساسة					
25	انتظر زميلي حتى ينهي كلامه قبل أن أكون حكما علي ما يقول					
26	أفضل عدم الخوض في جدال مع زميلي قد لا نصل به إلي اتفاق					
27	اشعر بأنني عند تحدثي مع زميلي يفهمني بشكل جيد					
28	أشجع زميلي علي إكمال حديثه باستخدام تعبير مثل : أكمل , حقا , نعم ...					
29	أتوقف ببطء بعض الشيء لإعطاء الفرصة لزميلي للتحدث					
30	عندما أوجه انتقادا لزميلي فاني أشير إلي سلوكياته و أفعاله و ليس إليه بشكل شخصي					
31	لدي القدرة علي حل مشاكلي معا زميلي دون افقد السيطرة علي عواطفي					